ريدان

ريدان مجلة محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد العاشر – ذو القعدة ١٤٤٤هـ / يونيو ٢٠٢٣م

الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

ريدان

مجلة محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد العاشر – ذو القعدة ١٤٤٤هـ / يونيو ٢٠٢٣م

رئيس التحرير

أ. عُباد بن علي الهيال

مدير التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

تنسيق وإخراج فني:

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د إبراهيم محمد الصلوي

أ.د عبدالحكيم شايف محمد

أ.د إبراهيم محمد المطاع

أ.د عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د عميدة محمد شعلان

أ.د محمد سعد القحطاني

أ.د منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د خلدون هزاع نعمان

نقشا الغلاف :

الغلاف الأمامي : من مقتنيات المتحف الوطني – الرمز المتحفي YM 11099

الغلاف الخلفي : نقش من معبد أوام mb 2005 i-50

الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ فَمَكَثَ غَيۡرَ بَعِيدٖ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ ٢٢ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ٢٣ ﴾

[النمل ٢٢-٢٣]

المحتويات

شروط النشر ٦

إهداء..... ٧

إفتتاحية العدد ٨

نقوش ١٣

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

وهب إيل يحوز ملك سبأ في ضوء نقش سبئي جديد من معبد أوام ١٤

أ.د محمد علي الناشري

إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان

في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام ٣٣

أ.محمد أحمد عبدالله ثابت

أضواء جديدة في حروب إيل شرح يحضب وكرب إيل ذي ريدان- نقش جديد من معبد أوام ٦٢

د.أحمد علي صالح فقعس

نقشان برونزيان بخط الزبور اليماني ٩٢

أ.علي ناصر صوال

نقوش سبئية جديدة من محافظات صنعاء وعمران وحجة – دراسة لغوية تاريخية **١١١**

أ.خالد عبده محمد الحاج

نقش إهدائي سبئي جديد من حصن ثلا – دراسة تحليلية..... ١٦١

دراسات ١٧٣

أ.م.د.محمد بن علي الحاج

البحث في تأريخ كتاب الطَّواف حول البحْرِ الإريثْرِيّ (البيريبلوس) في ضوء النقوش اليمنية القديمة ١٧٤

د.صلاح سلطان الحسيني

تجربة اليمن في الآثار الغارقة ٢٠٤

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

الحفرية الإنقاذية لمومياوات مقبرة الحيد وادي ضهر.....٢١٨

أ.د.إبراهيم محمد المطاع

منبر جامع الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم – دراسة أثرية فنية مقارنة ٢٤٧

تقارير ٢٧٠

أ.عادل يحيى الوشلي

تقرير زيارة ميدانية لمواقع أثرية في محافظة الجوف ٢٧١

أ.كمال عبدالله الضبعي

قطع أثرية من بينون – دراسة وصفيه ٢٩٣

أ.نشوان صالح معلوم

تسجيل قطع أثرية وتصويرها من خربة همدان – الجوف ٣١١

أ.عباد بن علي الهيال

آثار أرحب أثر بعد عين ٣٢٨

نقشان من شبام الغراس ٣٤٥

ملخص رسالة ماجستير ٣٤٧

أ.علي أحمد أحمد مفتاح

المعاملات اليومية في اليمن القديم – دراسة من خلال نقوش الزبور ٣٤٨

دليل ٣٦٦

أ.رياض عبدالله عبدالكريم الفرح

دليل النقوش والدراسات اللغوية والبحوث الأثرية المنشورة في مجلة ريدان

منذ صدورها ١٩٧٨م-٢٠٢٢م ٣٦٧

نقوش سبئية جديدة من محافظات صنعاء وعمران وحجة

دراسة لغوية وتاريخية

أ. علي ناصر صوال

الملخص :

تتناول الدراسة قراءة وتحليل أربعة نقوش سبئية جديدة، عُثر على النقش الأول والثاني في قرية بيت غفر مديرية همدان محافظة صنعاء، والنقش الثالث قرية هزم خبة مديري أرحب بمحافظة عمران والرابع في مديرية شرس محافظة حجة، وتضمنت الدراسة تحليل الخصائص اللغوية لقلم المسند، وإستقراء وتفسير أهم الأحداث التي أوردتها تلك النقوش ، وتأتي أهمية النقوش سالفة الذكر كونها حديثة ولم تنشر من قبل بالإضافة إلى تنوع مواضيعها ما بين الكوارث الطبيعية والحروب العسكرية والبناء والتشييد .

الكلمات المفتاحية: الأزد ، سبأ ، سيل ، عرم .

لماذا أكتب هذا ؟ أكتب هذا لأن الحضارة اليمنية حتى الآن لم تأخذ حقها من الدراسات والأبحاث التي تقدمها بشكل كامل، رغم الجهود الجبارة التي قدمها الكثير من الباحثين والمؤرخين وعلماء النقوش الأجلاء. إلا أنه لا يزال هناك بعض الفجوات وعلامات الإستفهام ! التي تثير الكثير من التساؤلات، فالدارسون للغة النقوش والتاريخ اليمني القديم يدركون حجم وأهمية تلك التساؤلات . التي حيرت الباحثين والمؤرخين فقد كانت إجاباتهم عنها محض إفتراض واختلفت آراؤهم في تحديد بعض الفترات الزمنية للأحداث بما فيها الهجرات الجماعية في مختلف العصور ومن الأمور المحيرة للباحثين تفاصيل حياة أولئك الملوك العظماء أو علاقاتهم بالدول المعاصرة لهم.

لذلك نحن في حاجة ماسة إلى المزيد من البحوث العلمية المحكمة فيما يتعلق بالحقب الماضية وربطها بالوثائق النصية أعني نقوش المسند التي تستحق العناية والإهتمام والتركيز على دراسة المفردات والتراكيب اللغوية ومقارنتها بالمعاجم العربية والخطاب القرآني والألفاظ الدارجة في المجتمع المحلي التي من شأنها أن تخلق واقعاً جديداً يؤكد الترابط الوثيق بين اللغة الفصحى ولغة النقوش أو علاقة الفرع بالأصل ، وهذا بعكس التقسيم الشائع في اللغات السامية الذي يصنف لغة النقوش دون اللغة

الفصحى ! والحق أنه لا يوجد فرق جوهري بين لغة النقوش والفصحى ، إلا ما هو معلوم عند الباحثين والمختصين مسألة إختلاف الخصائص الإنشائية لقلم المسند عن الفصحى فيما يتعلق بالعلامات النحوية .

على كل حال بعد الإشارة السريعة لبعض النقاط ، كان واجباً علينا إعداد وتقديم هذا البحث للإسهام ولو بجزء يسير لتسليط الضوء على الجوانب اللغوية والأحداث الهامة التي تضمنتها النقوش ، وبما أن النقوش تعود لمملكة سبأ لا بد أن نلقي نظرة مقتطفة عن الكيان السبئي.

لقد كانت دولة سبأ هي المنطلق الأول في الظهور المبكر سجلت فيه رقماً قياسياً من التطور والنماء الإقتصادي والتجاري والزراعي والبناء والتشييد. الأمر الذي رفع من شأنها بين الأمم.

ومن المدهش أن نقرأ ماكتبه المؤرخون الإغريق عن سبأ فقد نقلت عالمة الآثار الفرنسية بيرين ، جاكلين (Pirenne, Jacqueline) في كتابها (إكتشاف جزيرة العرب) [١]عن المؤرخ ديودور الصقلي ما يلي :

وفي مستهل القرن الأول للميلاد رسم المؤرخ اليوناني ديودور صورة أكثر حياة لبلاد العرب بلاد الطيوب والسكان السبئيين فقال : تفوح في طول البلاد وعرضها روائح عطر طبيعي وتنمو على طول الساحل أشجار البلسم والقرفة وهي نبتة من نوع خاص لطيفة المنظر عندما تقطع ولكنها سريعة الذبول وفي داخل البلاد غابات كثيفة تنمو فيها أشجار البخور والصبر الضخمة وأشجار النخيل والكافور و غيرها من الأشجار ذوات الروائح العطرية ومن المستحيل تمييز خواص كل شجرة منها و طبيعتها بسبب وفرة عدد أنواعها و ضخامة كميات العطور المستخرجة منها والعطور المستخرجة تبدو كأنها سماوية وغير قابلة للتفسير وهي تمتلك حاسة الشم و غيرها من الحواس لدى كل من يشمها حتى أن المسافرين لا يفوتهم التمتع بهذه المتعة رغم كونها على مسافة بعيدة من الساحل إذ تحمل الريح التي تهب من اليابسة في الصيف روائح الأشجار العطرية فتوصلها إلى الجزء المجاور لها من البحر والذين يتمتعون بهذه الروائح العطرية يخيل إليهم وكأنهم تذوقوا طعام الخلود .

[١] بيرين ، جاكلين ، إكتشاف جزيرة العرب خمسة قرون من المغامرات والعلم ، ترجمة : قدري قلعجي ، الناشر : دار الكتاب العربي ، (د . ت) الصفحة (٣٠-٣١).

ويضيف : أما السبئيون فإنهم متفوقون على جميع العرب المجاورين و غيرهم من الشعوب بثرواتهم و بذخهم بنوع خاص و هم في الواقع يحصلون على أفضل الأسعار في مقايضات البضائع و الصفقات التجارية ولهذا السبب ولكون بعد بلادهم قد جعلهم في منأى عن الغزو زمنا طويلا تراكمت لديهم أكوام الذهب والفضة ولا سيما في سبأ حيث يقوم القصر و الأقداح المختلفة التي يستعملونها مزينة بنقوش ذهبية وفضية وقد استعملوا الأسرة والمشاجب والقوائم الفضية و إتسمت سائر أنواع الأثاث التي استعملوها بفخامة لا يكاد يصدقها العقل وانتصبت في مداخل منازلهم مجموعة من الأعمدة الطويلة بعضها مذهب والبعض الآخر مزين بتيجان تحمل رسوما فضية .

قبل البدء في دراسة وتحليل النقوش من الواجب توجيه رسالة شكر لمن عمل على إرسال هذه النقوش، ثم إرفاق نبذه عن أماكن النقوش ، حيث نتقدم بجزيل الشكر والإمتان للأخوة /الاستاذ : فارس عبدالله سراج ، والاستاذ : أحمد محمد الغفري والاستاذ : أحمد وهاس ، وذلك على تعاونهم وإهتمامهم بإرسال النقوش التي تم الاطلاع عليها ودراستها ، كما نتوجه بالشكر العميق للسكان المحليين على وعيهم في الحفاظ على هذا الموروث العظيم .

وهذه نبذة سريعة عن المديريات الثلاث التي عُثر فيها على النقوش كما يلي: تقع مديرية همدان غرب العاصمة صنعاء مباشرة. يحدها شمالا مديرية أرحب، ومديرية عيال سريح (عمران) ومن الشرق أمانة العاصمة، ومن الجنوب مديرية بني مطر، ومن الغرب بني مطر ومديرية شبام كوكبان (المحويت). وتعتبر مديرية همدان ثاني أكبر مديريات محافظة صنعاء سكاناً بعد مديرية سنحان وبني بهلول. بلغ عدد سكانها ١١١,١٤١ نسمة عام ٢٠٠٤م، أما مديرية أرحب هي إحدى مديريات محافظة صنعاء. بلغ عدد سكانها ٩٠٠٣٨ نسمة عام ٢٠٠٤م . تقع شمال العاصمة صنعاء مباشرة، وأخيراً مديرية شَرَس تُعد إحدى مديريات محافظة حجة. بلغ عدد سكانها ١٥٧٠٧ نسمة عام ٢٠٠٤م. تضم ثلاث عزل.

والان نعرض فيما يلي النقوش التي نهدف إلى دراستها مع نقلها بالحروف الفصحى (خط الجزم) بعد ذلك قراءة المحتوى لكل نقش مع شرح وتفسير معاني الكلمات والوقوف على خصائصها اللغوية وقوفاً يعتمد المنهجية العلمية، بالإضافة إلى التحليل والمناقشة لأهم المواضيع التي أوردتها النقوش بما يلزم.

النقش الأول: تحت الرمز (Ṣa–s²rs¹ 1) [٢]

يعد من النقوش التذكارية في مجال البناء والتعمير، دُون على واجهة لوح حجري مستطيل الشكل (لوحة ١) تتراوح أبعاده تقريباً ٧٥ سم عرضاً ٢٠ سم إرتفاعاً يتألف من سطرين بخط المسند مكتملة دون أي نقص، أما نسبة وضوح الكتابة لا بأس بها، الخط منظم ودقيق. من حيث نحت الحروف ومراعاة المسافات التي تفصلها عن بعضها، أما من حيث طريقة واسلوب رسم الحروف خصوصاً حرف الراء الذي رسم على شكل نصف دائرة محكمة فإن تاريخه يعود إلى بداية العصر السبئي الثاني، الفترة ما بين القرن السادس إلى الرابع أو الثالث قبل الميلاد تقريباً.

النقش بحروف الفصحى:

(١) ع ل ي / أ ث ت / ب ن ي / ب ت ع م / و ب ع ل هـ / ت ب ع ن
(٢) هـ ق ش ب ي / و هـ و ث ر ن / ش د و هـ م و/ ص ن ع ن

محتوى النقش:

(١) عُلا أُنثى بني باتع وزوجها التبع
(٢) (قاما) بإصلاح وتأسيس منشأتهم المائية صنعان

شرح المفردات اللغوية:

السطر ١: ع ل ى / أ ث ت / ب ن ي / ب ت ع م / و ب ع ل هـ / ت ب ع ن

• **ع ل ي** : عُلا ، اسم علم مؤنث وهو من العلو والسمو ومن معانيه الشرف والمجد والمكانة السامية واسم (عُلا) هنا من الأصل اللغوي (علو) ، جاء الإسم مكتوب في النقش بصيغة الفعل اليائي الألف المقصورة ، وهو نفس المعنى من العلو والسمو والرفعة ، جاء الإسم متبوعاً بكلمة أنثى حتى يتبين للقارئ أنه اسم مؤنث لإمرأة وليس الإسم المذكر (علي) الخاص بالرجال كونه يطابقه في

[٢] الرموز التي وضعها الباحث للنقوش المدروسة : تضم لقب الباحث واسم القرية أو المديرية التي عُثر فيها على النقش متبوعاً برقم تسلسلي وإختصار الرموز هي : (ص أ – ش ر س ١ ، ص أ – ب ي ت غ ف ر ١ ، ص أ – ب ي ت غ ف ر ٢ ، ص أ – هـ ز م خ ب ة ١) .

رسم الحروف وذلك لعدم وجود علامة تفرق بين حرف الياء والألف المقصورة أي أن حرف الياء هنا يمثل الألف المقصورة للعلم المؤنث ، وقد ورد نفس الإسم المؤنث لإمرأة أخرى في النقش القتباني (UAM 121) جاء فيه التالي: م ق ف/ع ل ي/ب ت / ذ .. المعنى:(نصب عُلا بنت ذات..)[٣]

• **أ ث ت:** أي أنثت ، جاء اللفظ بإدغام النون كونه حرف ساكن لكنه يثبت نطقاً تماماً مثلما اسم قبيلة كندة يأتي في النقوش بصيغة (كدت) أي كندة أو اسم باب الندب يأتي أيضاً بصيغة (مدبن) أي المندب انظر النقش (Ja 1028) الذي جمع الإسمين (كدت ، مدبن) ، وإهمال حرف النون الساكن له دلالة لغوية غاية في الأهمية في ضبط معاني الأسماء بشكل أكثر وضوحاً [٤]

• **ب ن ي / ب ت ع م** : بني باتع ، جاء الإسم (بتعم) هنا مزيداً بحرف الميم وهذه الصيغة مختلفة عن الإسم (بتع) الذي يأتي في النقوش بدون إلحاق حرف الميم ، هذا يعني أن هناك فرقاً بينهما ، بمعنى أن الإسم (بتعم = باتع) والإسم (بتع = بَتَعُ) ويميز اسم النسب بين الأسرتين (باتع و بتع) فالإسم (باتع) هو اسم النسب لصاحبة النقش المرأة (عُلا) أما الإسم (بتع) الذي يأتي بدون حرف الميم هو اسم النسب لبني (بتع) المعروفين بنفوذهم الواسع فقد كانوا أقيال الثلث ذو حُملان التابع لإتحاد قبائل سمعي ، وكانت النقوش تصفهم بأقيال شعب سمعي الثلث ذي حملان [٥](كما ذكرهم الهمداني في كتاب (الإكليل : الجزء : ٢ ، صفحة : ٣٨) ، وكانت حاضرتهم مدينة حاز المجاورة لناعط وكان منهم أيضاً في فترة من الفترات ملوكٌ لدولة (سبأ) حيث جاء ذكر الملك (رب شمس نمران) في النقش (RES 4138) السطر (٧- ٨) كما يلي : .. ر ب ش م س م / ن م ر ن / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن .. المعنى: (.. سيدهم رب شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان..) [٦] كذلك الملك (وهب إيل يحوز) جاء ذِكره في النقش (CIH 360) السطر (٦ – ٧) كما يلي:.. و هـ ب إ ل / ي ح ز/ م ل ك / س ب أ.. المعنى: (.. وهب إيل يحوز ملك سبأ ..)[٧]

• **ب ع ل هـ** : هنا حسب السياق ينصرف المعنى لهذا اللفظ إلى (الزوج) الذي جاء بصيغة (زوجه) أي (زوجها) والهاء ضمير يعود للمرأة ، وقد ورد هذا اللفظ بنفس الصيغة في النقش

---

[٣] انظر Prioletta, Alessia 2010. I musei dello Yemen 3: 176

[٤] بيستون ١٩٨١ ، مجلة ريدان ، العدد ٤ صفحة : ٩- ٢٨ (Beeston 1981, Raydān, 4: 9-28)

[٥] عريش والحاج ٢٠٢١ ، مملكة سبأ في القرن الثاني الميلادي ، صفحة : ٧٦ – ٧٧

[٦] انظر Höfner, Maria 1938. Die Inschriften aus Glaser Tagebuch XI Mārib 16-17.

[٧] انظر Wissmann, Hermann von 1964. Ḥimyar, ancient history. Le Muséon, 77: 429-497.

(Nihm/Barrān 3) كما يلي : م ج د ح ل ك / ذ ت / ص هـ ب ت / هـ و ش ع ت / و ر د أ ن / ب ع ل هـ / ل ح ي ع ث ت .. المعنى: (مجد حلك الصهيبية ساعدت وأعانت زوجها لحيعثة ..) [٨] ويؤيد معنى هذا اللفظ ما ورد في النص القرآني قوله تعالى: {وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا} سورة النساء آية (١٢٨) وقد يأتي لهذا اللفظ معاني أخرى مثل (سيد ، رب) وذلك بحسب السياق .

• **ت ب ع ن** : أي التبع ، ويأتي هذا الإسم في النقوش بصيغتين (تبعن ، تبعم) إما مزيد بالنون كما هو هنا في هذا النقش لغرض التعريف بـ (أل) أو بحرف الميم الذي ينظم عملية الإعراب لخواتم الكلمات ، والفرق في إلحاق الحروف ما هو إلا لغرض التمييز بين التنوين والتعريف ويطابق القول ما جاء في النقش (CIH 287) ت ب ع ن / ب ن / ت ب ع م المعنى : التبع بن تبع [٩] .

السطر ٢: هـ ق ش ب ي / و هـ و ث ر ن / ش د و هـ م و/ ص ن ع ن

• **هـ ق ش ب ي:** أي أصلحا عملا جديداً ، جاء اللفظ بصيغة المثنى ، والهاء في بداية الكلمة جاء نيابة عن همزة أفعل لتعدية الفعل ، وهذا اللفظ فصيح جداً ويأتي (قشب) في المعجم السبئي بمعنى : بنى – أنشأ – صنع . والصيغة (قشبن) بمعنى: بناء قشيب أي إنشاء جديد و(قشبم) بمعنى : (قشيب) أي (جديد) [١٠] ، وهنا يمكننا أن نضع صياغة تعبر عن الكلمة بحسب السياق لغوياً فيما معناه فنقول بأنهما : أصلحَا حوضاً قَشِباً جَدِيداً ، تماماً مثلما يأتي في المعاجم العربية في صيغة فَعِل (اِرْتَدَى قَمِيصاً قَشِباً جَدِيداً) وقَشُبَ الثوبُ أي جَدَّ ونَظُفَ ، وكلُّ شيءٍ جديدٍ: قَشيبٌ

كذلك يُعرف اللفظ لغوياً بمعنى آخر حيث يُقال للرائحة النتنة قَشْبٌ، وكلُّ قَذَرٍ قَشْبٌ وقَشَبٌ. وقَشِبَ الشيءَ واسْتَقْشَبه : اسْتَقْذَره . ويقال: مَا أَقْشَبَ بَيْتَهم أَي مَا أَقْذَر مَا حولَه مِنَ الغَائط وقَشُبَ الشيءُ: دَنُسَ. وقَشَّبَ الشيءَ: دَنَّسَه[١١]

---

[٨] انظر Frantsouzoff, Serguei A. 2016. Inventaire des Inscriptions sudarabiques 97-10.

[٩] الشبية ، عبدالله ، ١٩٨٧ أسماء الأماكن في النقوش العربية الجنوبية ، صفحة : ٢١
(al-Sheiba 1987. Die Ortsnamen in den altsüdarabischen Inschriften 21)

[١٠] بيستون ، ريكمانز ، الغول ، مولر : المعجم السبئي ، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة بلجيكا ، ١٩٨٢ . صفحة : ١٠٨.

[١١] ابن منظور، لسان العرب ، الجزء : ١ ، الناشر : دار صادر – بيروت ، الطبعة : الثالثة ، ١٤١٤ هجرية ، صفحة : ٦٧٣ .

طبعاً وهذا مفهوم في المجتمع اليمني أن الشيء القذر يقال له أيضاً قَشْب ، والمعروف قديماً أن أماكن قضاء الحاجة كانت مختلفة عن اليوم ، فكانت بعض الحيوانات تُقشِّب تلك المخلفات ، فيقولون مثلا قَشَّبت البقرة بمعنى أكلت القذارة ،كما لا يزال الناس يستخدمون هذا اللفظ للتعبير عن الغضب وعدم الرضا أو الموافقة على رأي طرحه شخص لآخر حول موضوع فيه خلاف ، فيكون الرد (إذهب قشب) .

• **و ه و ث ر ن:** الواو حرف عطف ، واللفظ (هوثرن = أسسوا) جاء اللفظ بصيغة الفعل المتعدي (أوثر) ، وهو من الجذر الثلاثي (وثر) والوثر والموثر هو الأساس في أسفل البناء ، وَثَرَ الشَّيْءَ وَثْرًا وَوَثَّرَهُ : وَطَّأَهُ (ابن منظور ،الجزء : ٥ ، صفحة : ٢٧٨) أما إلحاق النون في آخر الكلمة هو عبارة عن علامة إعرابية تستند إلى ضمير التثنية .

• **ش د و ه م و** : أي شدوهم ، جاء اللفظ بصيغة ضمير الجمع (شدوهم) والذي يقصد به (خزان مياه) ومن الممكن أن يكون مجرى مائي لكن الأرجح أنه خزان مياه حسب إفادة الأهالي أنهم وجدوا النقش بجانب حوض مائي قديم ، عموماً (الشدو) هنا من الفعل (شدا) بمعنى (جلب الماء مراراً) أو حتى أي شيءٍ آخر ، لذلك يقال له (شدو) كوصف للمنشأة المائية التي يتم جلب وشداية الماء منها ،كما أن المجتمع المحلي كثيراً يستخدم هذا التعبير عند (تكرار جلب الماء) حيث يقال : (شَدا الماء) أو (يَشد الماء) ومن هذا اللفظ قد تتعدّد دلالته في سياقاته . وقد ورد اللفظ (شدوهمو) بنفس الصيغة والمعنى في النقش (Ja 411 A/B) كما يلى: .. و ر م ت / ه و ر / ش د و ه م و .. المعنى : والطرف العلوي ساقية أو (خزان) شدوهم بمعنى : خزان أو ساقية المياه . (Höfner 1935: 37-40)

• **ص ن ع ن** : أي صنعان هو اسم المنشأة التي تم إنجازها لنقل الماء منها إلى المنزل أو المزارع وهذا اللفظ من الجذر (صنع) جاء هنا مزيد بالألف والنون , وقد ورد هذا اللفظ اسم لقصر في النقش (Ja 411 A/B)[١٢] واسم النسب في النقش (CIAS 95.41/b 6) [١٣].

[١٢] انظر Ansaldi, Cesare 1933. Il Yemen nella storia e nella leggenda.figs 88-97

[١٣] جام ، ١٩٨٥ متفرقات من اللغة اليمنية القديمة ، صفحة : ٢٤٨ .
(Jamme، Albert WF 1985. Miscellanées d'ancient arabe.248)

النقش الثاني : تحت الرمز (ṣa–Byt ġfr 1) .

نقش تذكاري يؤرخ لحادثة سيل العرم، دُون على واجهة صخرية (لوحة ٢) تصل أبعاده تقريباً ٣٠ سم عرضاً ١٥ سم إرتفاعاً يتألف من خمسة أسطر ،كُتب بخط المسند ، تنظيم الكتابة غير متناسق نسبياً ،الوضوح غير جيد سواءً من حيث النحت أو التصوير الفوتوغرافي ، بالنسبة للإسلوب المتبع في رسم الحروف بعد المراجعة والتحليل للنقوش المماثلة والمقارنة للأحداث نرجح تاريخه من القرن الأول الميلادي إلى أوائل القرن الثاني الميلادي تقريباً .

النقش بحروف الفصحى :

(١) ي و م / س أ ب / ب ن / ز ل ت م / ب ث ل ث م
(٢) ذ ف ر ع / و ر خ / ص ر ب / ب س ل / ع ر م / ق م ت م
(٣) ن ط ف ت م / ب خ ر ف / ص ب ح هـ م / و ت
(٤) ب ع ك ر ب / ب ن ي / ش و ب ن / س ط ر
(٥) م ش ب م م / ب ن / ي هـ ع ن

محتوى النقش:

(١) يوم نزح (السيل) من مصارف المياه في الثالث
(٢) من العشر الأوائل شهر الصراب بسيل عرم ، (كانت نتائجه) مدمرةٌ
(٣) نَطُوفةٌ (لَيْلَة نطوف ماطرة حَتَّى الصَّباح) في سنة صبحهم
(٤) وتبع كرب بني شوبان كتب
(٥) (هذا المسند) مشبم بن يهعان.

شرح المفردات اللغوية :

السطر ١ : ي و م / س أ ب / ب ن / ز ل ت م / ب ث ل ث م .

• **ي و م** : حينَ ، أي يومَ حدث كذا ، أو عندما حدث كذا .

• **س أ ب** : سَأبَ ، اللفظ هنا يعبر عن حجم الكارثة تعبيراً دقيقاً فصيح المعنى بكل ما تعنية الكلمة ، فقد جاء في (المعجم السبئي . صفحة : ١٢١) في سياق نص آخر بمعنى (نَزح ماء ،

استقى ماء) . ويقال في المعاجم العربية (سَأَبَ مِنَ الشَّرَابِ) أي رَوِي ، وسَأَبَ السِّقَاءَ : بمعنى وَسَّعَه ، وجاء (السَّأْبُ) بمعنى : زِقُّ الخَمْر ، وقيل : هو العظيم منها، هذا التفسير لكلمة (سَأب) بكل بمعانيها واستخداماتها يعطينا نموذجاً لغوياً في قمة البلاغة ووضوح المعنى ، ويخلص بِناء القول أن كلمة (سَأَبَ) هنا بحسب السياق تعني : نَزح ، دَفع ، سَكب ، صَبَ ، فَاض .

• **ب ن** : مِنْ ، طبعاً هذا أحد حروف الجر يأتي بهذه الصيغة حسب قواعد خط المسند بخلاف اللفظ الذي يُكتب في النقوش بصيغة ضمير الوصل (م ن = مَنْ) بإستثناء النقوش في مدينة (هرم) الذي يأتي بالصيغة المعروفة اليوم كحرف جر (م ن = مِنْ) وفي تصوري أن اللفظ (ب ن) في النقوش بصفة عامة يُكتب بهذه الصيغة من أجل التفريق بينه وبين ضمير الوصل (مَنْ) فمثلاً عندما يأتي في السياق (وَ مَنْ يتجاوز كذا ، أو وَمَنْ يفعل كذا) لا بد أن يُكتب في النقوش(مَنْ) رسماً ونطقاً ، كما هو واضح من خلال النقش (RES 4088 a) في العبارة التالية : ت ق ص و/ ع ب ر م / و ث ن ن / و م ن / ع ب ر/ ي د أ هـ و/ ول ي أ خ ذ / و هـ م / أ ل / ت أ خ ذ / ف ح ل ت/ن ف س هـ و/ ل ذ ي هـ ر ج ن هـ و . المعنى : تجنبوا عبور الحدود ومن يتحاوز فسيتم القبض عليه وإذا لم يقبض عليه فحُلت روحه لمن يقتله [١٤]

• **ز ل ت م** : أي الزَلات ، والميم في آخر الكلمة حرف زائد يمثل علامة الجمع والزَلات مفرد زَلّة ، ورد اللفظ بمعنى : تصريف – مزلة – مزلقة (مياه) انظر (المعجم السبئي صفحة : ١٧٠) ، والزَلَّة اسم مرَّة مِن (زلَّ) ، وزَلَّ يَزِلُّ زَلِيلا وزُلُولا إذا مَرَّ مَرًّا سريعاً . وماءٌ زُلالٌ وزَلِيلٌ : سَرِيعُ النُّزُولِ والمرّ فِي الْحَلْقِ (ابن منظور ، لسان العرب ، الجزء : ١١ ، الصفحات : ٣٠٦ – ٣٠٧) ، وفي المجتمع المحلي يستخدم لفظ (زلَّ) بنفس المعنى والمفهوم فمثلا عندما (يمرّ) أحد الأشخاص من أمام الناس يُقال فلان (زَلّ) أي مَرَّ وعبر ، أو مَرَّ مسرعاً . تماماً نفس الإستخدام الوارد في النقش بمعنى (مرور وعبور السيل) .

[١٤] انظر Mordtmann, Johannes H. and Mittwoch, Eugen 1932. Himjarische Inschriften in den Staatlichen Museen zu Berlin b: 59-61

والزِّلَّةُ أيضاً : الحجارةُ المِلْسُ [١٥] ومن المعلوم أن الحجارةُ المِلْسُ هي الحجارة التي ترصف في الطرقات والممرات لعبور الناس أو مزلات تصريف المياه ، ورد هذه اللفظ في النقوش مرتين بصيغة المفرد ولفظ ثالث بصيغة ضمير المفرد انظر النقوش (CIH 62 ، RES 2681 ، CIH 449) .

• **ب ث ل ث م** : أي في ثالث ، وحرف الباء في بداية الكلمة هو عبارة عن حرف (جر) ، والميم علامة نحوية ، فمن خلال سياق الجملة المستعملة في النص ، نجد أن إلحاق الميم هنا ما هو إلا علامة لتنوين التنكير دون تنوين التمكين ، وقد ورد هذا اللفظ بنفس الصيغة في النقش(Ja 577 Ja+576) .. ب ث ل ث م / ي و م م : أي في ثالث يوم [١٦] (Nebes; 1994 : 191-211) ، إلا أن المستشرق (بيستون) يعلق على هذه الجملة تحديداً قائلا : يوجد التمييم في كلمات قليلة تُعَدّ من الوجهة المنطقية معرفة ؛ مثل bṯlṯm ywmm (في اليوم الثالث) وهو ما له نظير في العربية (غداً) بالتنوين [١٧]

والحقيقة أن القواعد الإنشائية لقلم المسند تعد عاملاً مساعداً يسهل فهم النصوص ومعاني الكلمات بكل دقة ، وليست عامل إعاقة لها ، والأمر يحتاج إلى كثير من الدراسات والأبحاث وبالتالي قد تتضح لنا أمورٌ عديدة كانت غائبة عنا .

السطر ٢ : ذ ف ر ع / و ر خ / ص ر ب / ب س ل / ع ر م / ق م ت م .

• **ذ ف ر ع** : ذي فرع ، هنا حسب السياق نفهم أن المقصود (الذي للعشر الأولى من الشهر) انظر(المعجم السبئي ، صفحة : ٤٦.)

• **و ر خ** : الورخ هو (الشهر) ومن الورخ جاء استخدام مصطلح (تاريخ) بكل معانيه مثل تدوين سيرة وأحداث الشعوب عبر العصور، كذلك استخدام لفظ (تاريخ) في تحديد زمن الوثائق والمعاهدات ، ومن هذا اللفظ عُرف اسم مادة (التاريخ) الدراسية التي تُدرس في الجامعات والمدارس.

---

[١٥] المعجم الوسيط ، تأليف : مجمع اللغة العربية ، الناشر : مكتبة الشروق الدولية ، الطبعة الرابعة ٢٠٠٤ . صفحة : ٣٩٨ .

[١٦] انظر Nebes, Norbert 1994. Verwendung und Funktion der Präfixkonjugation Im Sabäischen. Pages 191-211 in Norbert Nebes. Arabia Felix. Beiträge zur Sprache und Kultur des vorislamischen Arabien, p:191-211

[١٧] بيستون ، قواعد النقوش العربية الجنوبية ،كتابات المسند ، ترجمة : رفعت هزيم ، جامعة اليرموك ، ١٩٩٥ . صفحة ٥٣ .

• **ص ر ب** : هو اسم شهر الصراب الذي يتم فيه حصاد الغلال ، بدءاً من ١٤ إكتوبر حتى ١٣ نوفمبر من كل عام

• **ب س ل** : بسيل ، اللفظ مسبوق بحرف (الباء) وهو عبارة عن أداة (جر) ليس جزء من اللفظ ، كذلك جاء اللفظ بإسقاط حرف (الياء) كونه حرف (ساكن) وذلك حسب القواعد المتبعة لخط المسند ، مفرده سَيْل والجمع سُيُول ومصدره سالَ . ويقال بلغ السَّيْلُ الزُّبى : أي اشتدّ لأمر حتَّى جاوز الحدَّ .

• **ع ر م** : هنا يأتي التفسير للفظ بمعنى (سَيْلٌ عَرِمٌ) وهو سَيْلٌ عَظِيمٌ زَاخِرٌ ، والعَرِمُ : هو السَّيلُ الذي لا يطاق (المعجم الوسيط : الصفحة : ٥٩٧) ويأتي بمعنى السدّ أو كل ما يمسك الماء .

• **ق م ت م** : أي قِمّةٌ ، الميم زائدة لغرض التنوين . والقمة : بمعنى الشيء الكارثي بكل ما تعنية الكلمة من معنى وقد جاء هذا اللفظ في النقش (Ja 558) بنفس المعنى كما هو واضح من خلال العبارة الواردة في النص كما يلي : و ب ذ ت / ي هـ ع ن ن هـ م و/ و م ت ع / إ ل م ق هـ / ب ن / ب أ س ت م / و ن ك ي ت م / و ب ن / ع د ق م / و ق م ت م .. المعنى : وعندما سلمهم ونجىّ إلمقه من البأساء والنكاية ومن الشرور والكوارث (Jamme 1962 a: 24-28) . وهذا اللفظ متداول في المجتمع اليمني حيث يتم وصف الشيء المدمر والغير صالح بـ (القمة) كذلك يتم وصف الشخص الذي قد يكون مظهره أو شكله غير لائق بـ (القمة) وأعتقد أن لفظ مخلفات (القُمامة) جاء من هذه المفردة .

السطر ٣: ن ط ف ت م / ب خ ر ف / ص ب ح هـ م

• **ن ط ف ت م** : أي نَطُوفةٌ ، لقد أستخدم الكتاب أبلغ الكلمات ليعطي صورة مثالية بحجم الحدث فالنَّطُوفُ : هو القَطور ويقال ليلةٌ نَطوفٌ أي ماطرةٌ حتَّى الصبَّاح والنَّطَفُ : هو الشَّرِّ ويقال وقع في النَّطَفِ أي في الشَّرِّ . (المعجم الوسيط ، صفحة : ٩٣١)

• **ب خ ر ف**: أي في سنة ، الباء في بداية الكلمة حرف جر

• **ص ب ح هـ م و:** أي صبحهم ، جاء الاسم بصيغة ضمير الغائب والواو لغرض إشباع الضم وهذه الأسماء كانت قديماً محببة ليست كما اليوم تبدو غريبة إلا أن صيغة هذه الأسماء لا تزال مستخدمة في المجتمع المصري مثل اسم (زينهم) للرجال و(حلاوتهم) الخاص بالنساء

السطر ٤: و ت ب ع ك ر ب / ب ن ي / ش و ب ن / س ط ر .

• **و ت ب ع ك ر ب :** و تبع كرب ، جاء ذِكر صبحهم وتبع كرب حسب نظام التقويم السبئي الذي يؤرخ بمناسبة تولي الأشخاص كهانة المعابد أو مناصب عليا في نظام الحكم ، ومن المعلوم أن التقويم السبئي كان تقويماً شمسياً إلا أنه ليس ثابتاً فعندما تنتهي المدة المحددة لتولي الأشخاص المناصب أو كهانة المعابد يتم البدء من جديد مع تولي أشخاص آخرين للمناصب الجديدة وهكذا ، ولذلك من الصعب علينا تحديد تاريخ النقش على المدى البعيد ، وقد كانت تُحسب المدة التي يؤرخ بها من أول عام يتولى فيه الشخص المنصب حتى نهاية المدة لكن تظل الأحداث التي حدثت في تلك المدة مرتبطة باسم الشخص أو حتى استذكار أي حدث حصل فيها فيقولون سنة فلان بن فلان ، ولأن تولى الأشخاص لتلك المناصب كان حدثاً كبيراً كان الناس يؤرخون به حتى أصبحت عادة في أنحاء كثيرة من الجزيرة العربية فقد عُرف مولد النبي محمد (ص) بعام الفيل ولا تزال هذه العادة حتى اليوم في المجتمع اليمني ، فمثلا حادث (الزلزال) الذي وقع في محافظة ذمار عام (١٩٨٢)م كان حدثاً كبيراً جداً لذلك نجد بعض الناس في المنطقة لايزالون يحسبون أعمار أولادهم الذي ولدوا في تلك السنة بعبارة فلان ولد في (سنة الهزة) أي في السنة التي وقع فيها الزلزال .

• **ب ن ي / ش و ب ن :** بني شوبان ، و بني شوبان حسب النقش (Gl 1438) من أتباع بني سخيم الثلث ذي هجر . إذا لم يكن هناك تكرار في اسم الأسرة [١٨] .

• **س ط ر :** أي سَطر ، كَتب ، دون .

[١٨] انظر Schaffer, Brigitte 1972. Sabäische Inschriften aus verschiedenen Fundorten. Sammlung Eduard Glaser. 7. Vienna: Böhlaus In Komm, p:28-30.

السطر ٥ : م ش ب م م / ب ن / ي هـ ع ن .

• هذا مشبم بن يهعان هو من قام بتدوين النقش لتسجيل الحادثة وهذا دليل على أهمية هذا الحدث الذي طمر الأرض والزرع في لَيْلَة نطوف ماطرة حَتَّى الصَّباح ، وحسب موقع النقش فإن هذا الشخص أحد أفراد الثلث حُملان حسب التقسيم لإداري القديم لإتحاد قبائل سمعي المكون من الثلث ذو (حُملان) والثلث ذو (حاشد) والثلث ذي (هجر) .

التعليقات على محتوى النقش :

في البدء لا بد من التنويه بأن موقع النقش يبعد عن مارب التي يوجد فيها السد حوالي (٩٧) كم ، إلا أن ذلك لا يعنى أبداً بأن (سيل العرم) قد وقع في هذا المكان ولا يمكننا أن نتخيل حدوثه في هذا المكان ، لأن حادثة (سيل العرم) لا تخفى على أحد بأنها في سد مارب التاريخي ، كذلك لم يأتِ أي ذِكر لمثل هذا الحدث في أي مرجع تاريخي قد وقع في هذا المكان أو الأماكن المجاورة ، بينما أجمع علماء الآثار والمؤرخون أن (سيل العرم) وقع في سد مارب ، وهذا ما يجعلنا نستبعد تماماً حدوث (سيل عرم) آخر في هذه المنطقة .

وبناءً عليه سوف نتناول الموضوع في إطار حادثة (سيل العرم) لسدّ مارب ، الأمر الذي يتطلب منا تقديم نموذج معتبر في التحليل والمقارنة للنقش الذي نحن بصدده مع النقوش التي أوردت الحديث عن أعادة بناء وترميم سد مارب ، ثم ما أودته المصارد التاريخية بكل أنواعها والبحوث العلمية ذات العلاقة ، وصولا إلى تحديد المرحلة المفترضة لحدوث (سيل العرم) .

ونبدأ المناقشة بالإشارة إلى الاسلوب المتبع في كتابة النقش الذي نحن بصدده ، حيث يتبين لنا أن بعض حروف هذا النقش منحوتة بشكل مميز خصوصا الحروف ذات الخط المستقيم ، فقد جاءت هنا مرسومة بشكل مختلف جزئياً كما هو ظاهر في النص (لوحة ٢) من خلال الثلاثة الحروف (السين – الهاء – الياء) والتي غير الكاتب الخطوط المستقيمة بمثلثات كنوع من الزخرفة ، طبعاً هذه الطريقة في رسم الحروف جاءت بنفس الشكل في التمثالين الشهيرين RES 4708 (A) للملك (ذمار علي يهبر) وابنه (ثأران يهنعم) إلا أن المدة الزمنية للتمثالين غير مؤكدة نظراً لتشابه الأسماء ، حيث يختلف بعض الباحثين في تحديد عمر التمثالين وهوية الملكين ، وذلك ما بين الملكين

(ذمار علي يهبر – الأول) وابنه (ثأران يهنعم) ابني ياسر يهصدق ، ملكي سبأ وذي ريدان ، الذي كان بداية حُكمهما حوالي (١١٠) ميلادي ، والملكين (ذمار علي يهبر) وابنه (ثأران يهنعم) ملكي سبأ وذي ريدان ، والذي ورد ذِكرهما في النقش المؤرخ (DJE 25) بمصنعة مارية في العام (٣١٩) ميلادي مع العلم أن اللقب الملكي للملك الأخير جاء بنفس الصيغة في عهد الملك الأول (سبأ وذي ريدان) [١٩] وفي نقوش أخرى حملا اللقب (سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة) وليس من المؤكد هل هما نفس الملكين أم لا . فقد تظهر نقوش أخرى ثتب صحة ذلك أو العكس .

في الحقيقة أن الأمر محير بعض الشيء في معرفة هوية التمثالين بدقة ، لأن الأمر يحتاج إلى دراسة رصينة فيما يتعلق بالفن الهلينستي ومتى كان ظهور التماثيل الهلينستية ، ثم المقارنة مع التمثالين لمعرفة فترتهما الزمنية ، ومجيء حروف النقش الذي نحن بصدده بنفس الشكل في التمثالين كان من الممكن يسهل لنا أشياء كثيرة يمكن البناء عليها بعض التفسيرات المحتملة لتاريخ النقش حتى نتمكن من معرفة الفترة الزمنية التي حدث فيها (سيل العرم) ، بالإضافة إلى أن هناك كتابات أخرى في بعض الألواح البرونزية والتماثيل تشبه الكتابة التي في النقش الذي نحن بصدده مثل التمثال الموسوم بالرمز (UPC 5) إلا أنها كذلك فترتها الزمنية غير مؤكدة ، وتطابق في الشكل والاسلوب تمثالي (ذمار علي يهبر) وابنه (ثأران يهنعم) [٢٠] ، لكن يمكننا أن نكتفي بربط الفترة الزمنية للتمثالين بالفترة (١٣٠ – ٣١٩) ميلادي وهي الفترة التي حكم فيها ذمار على يهبر (الأول) وذمار على يهبر (الثاني).

ومن أجل ذلك سوف تكون النقوش التي تحدثت عن إعادة بناء وترميم السدّ من بداية القرن الأول وحتى الخامس الميلادي هي الهدف في البحث والتحليل والمقارنة ونبدأ بالأقدم منها النقش (RES 4775+4776) للملك (ذمار علي يُهَبِّر الأول بن يهصدق) ، وذلك عندما قام بأعمال ترميم وصيانة السدّ حيث جاء في السطر الثاني والثالث ما يلي : ب ر أ / و هـ و ث ر ن / و هـ ث ب ن / و هـ ق ش ب ن / و هـ ش ق ر ن / م أ خ ذ هـ م و/ ذ أ م ر/ ب س ي ر ن / أ ب ي ن / م أ خ ذ / ي ح ت م ي ن ن / ش ع ب ن /س ب أ / ب ن/ م ث ب ر ن / ذ

[١٩] انظر Müller, Walter W. 1978. Die sabäische Felsinschrift von Maṣna'at Māriya. Neue Ephemeris für semitische Epigraphik, 3: 137-148

[٢٠] انظر Bron, François 2002. Trois Inscriptions sabéennes sur bronze. Pages 35-48. Études Bibliques et Proche-Orient ancien. Beyrouth: Fédération Biblique.

ت / ث ب ر/ و خ د ع ن / هـ و ت / م أ خ ذ ن / ذ أ م ر/ ذ هـ ب ن / ب ق د م ي / ذ ن/ ي و م ن : أي أقام وشيّد وأصلح ورفع سدهم ذي أمر بوادي أبين سداً لحماية شعب سبأ من دمار محتمل مثلما دُمر وتهدم هذا السد ذي أمر من قبل هذا اليوم (Höfner 1938: 15-16).

كذلك النقش (Ja 671+Ja 788) الذي يتحدث عن إعادة بناء السد في عهد الملك ثأران يهنعم وابنه ملككرب يأمن وللتوضيح فإن الملك (ثأران يهنعم) هذا ليس المذكور مع والده (ذمار على يهبر) في نقش (مصنعة مارية) أو (التمثالين الشهيرين) فقد جاء بينهم عدة ملوك في نقوش أخرى مؤرخه بعد العام (٣١٩) ميلادي هذا بالإضافة إلى النقش (RES 3383) الذي يذكر اسم الملك (ملككرب يأمن) في العام (٣٧٩) ميلادي هذا يعني أن الفرق بينهما أكثر من (٥٠) عاماً ، وبالعودة إلى النقش (Ja 671+Ja 788) الذي يذكر لنا إعادة بناء السد والذي يتحدث فيه أحد أقيال بني سخيم أن الملك (ثأران يهنعم) أمره لترأس الجيش الشعبي المكون من البدو وذلك في المساهمة بإعادة بناء السد .

وهذا ما أورده النقش في الفقرة التي تذكر أعمال البناء والترميم كما يلي : .. هـ ق ن ي و/ م ر أ هـ م و/ إ ل م ق هـ و/ ث هـ و ن / ب ع ل / أ و م / ص ل م م / ذ ذ هـ ب م / ب ك ن / و ق هـ هـ و/ م ر أ هـ م و/ ث أ ر ن / ي هـ ن ع م / و ب ن هـ و/ م ل ك ك ر ب / ي أ م ن / م ل ك ي / س ب أ / و ذ ر ي د ن / و ح ض ر م و ت / و ي م ن ت / ل ت ق د م ن / خ م س ن / ع ر ب ن / ب ك ن / ث ب ر ت / ع ر م ن / ب ح ب ب ض / و ر ح ب م / و ث ب ر/ ك ل / م ض ر ف ن / ذ ب ي ن ن / ح ب ب ض / و ر ح ب م / و ث ب ر/ ب ن / ع ر م ن / س ب ع ي /ش و ح ط م .. المعنى : يتحدث فيه صاحب النقش أنه أهدى سيده إلمقه ثهوان سيد (معبد) أوام تمثال برونزي وذلك عندما أمره سيده ثأران يهنعم وابنه ملك كرب يأمن ملكي سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة ، لتولي قيادة جيش البدو ، عندما دُمر السد في حبابض ورحاب مع كل أجزاءه التي بين حبابض ورحاب وقد أنهار من السد سبعون شوحطة [٢١] .

[٢١] انظر Ryckmans, Jacques 1964. Review of Jamme, Albert W.F. 1962. Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqîs. Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3. baltimore: Johns Hopkins Press. Bibliotheca Orientalis, 21: 90-94.p:92.

كما جاء في النقش الموسوم بالرمز والرقم (CIH 540) الحديث عن أعمال ترميم قام بها الملك (شرحبيل يعفر) في العام (٤٥٠) للميلاد ، وكانت أعمال الترميم كبيرة أُستخدم فيها أحدث تقنيات ذلك العصر لتثبيت جدار السدّ [٢٢] ، بالإضافة إلى نقش آخر موسوم بالرمز والرقم (Gar Sharahbil A) والذي يتحدث أيضاً عن أعمال ترميم للسد قام بها نفس الملك (شرحبيل يعفر) عام (٤٥٧) للميلاد بفارق (٧) سنوات عن أعمال الترميم في النقش السابق انظر [٢٣] .

كذلك النقش الموسوم بالرمز والرقم (CIH 541) للملك أبرهة الذي جاء فيه الحديث عن إعادة بناء السد وكان ذلك في العام (٥٤٢) للميلاد وكان هذا آخر الأعمال التي أوردتها النقوش في إعادة بناء وترميم السدّ [٢٤] .

طبعاً من خلال ما سبق يمكننا القول أن السدّ قد تعرض للدمار أكثر من مرة نتيجة لكوارث السيول التي كانت تحدث بين زمن وآخر ، إلا أن (سيل العرم) المدمر كان الحدث الأبرز والأعظم الذي تسبب بنكبة كبيرة لسكان سبأ في مدينة مارب ، وقد شخص القرآن الكريم هذه الحادثة تشخيصاً دقيقاً في سورة سبأ . حيث يقول تعالى {فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ} آية (٦٦) ، طبعاً تناول القرآن الحادثة (سيل العرم) واصفاً حجم الكارثة التي إبتلاهم بها قد خلد اسم سدّ مارب ، عند علماء التفسير واللغة والمؤرخين .

يقول المؤرخ (جواد علي) وأستبد سدّ مارب من بين سائر سدود جزيرة العرب بالإسم والذكر ،ونال مكانة كبيرة في كتب التفسير والسير والأخبار ، ولذكر القرآن لسيل العرم ، نصيب كبير في توجيه أنظار علماء التفسير واللغة والأخبار إليه ، وفي خلود اسمه إلى الآن [٢٥] ، لذلك فإن هذا النقش الذي نحن بصدده يعد وثيقة هامة كونه أول نقش عُثر عليه حتى الآن يذكر (سيل العرم) بكل وضوح .

---

[٢٢] انظر Fakhry, Ahmed 1952. An archaeological Journey to Yemen, Cairo: Government Press.p:74-79

[٢٣] انظر Garbini, Giovanni 1969. Una nuova iscrizione di Šaraḥbi'il Ya'fur. Annali dell'Istituto Orientale di Napoli, 29/4: 559-566

[٢٤] انظر Lundin (=Loundine), Avraam G. 1954. Južnoarabskaja istoriceskaja nadpis' VI v. n. e. iz Mariba. Epigrafika Vostoka, 9: 3-23.

[٢٥] علي ، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، الجزء ٧ ، ساعدت جامعة بغداد على النشر ، الطبعة الثانية ١٩٩٣. صفحة:٢٠٩.

لكن كيف نستطيع تحديد الحقبة الزمنية التي حدث فيها سيل العرم ؟ الإجابة سهلة جداً ، فقط نحتاج أن نربط الأحداث الكرونولوجية مع السجلات النقشية والتي قد توضح لنا بعض الأمور ربما كانت غائبة عن الأذهان وتتركز في بعض النقاط الهامة نتطرق إليها فيما يلي :

(١) لقد إرتبط اسم قبيلة الأزد بحادثة (سيل العرم) ونزوحهم من اليمن بإجماع المؤرخين ، إلا أنهم إختلفوا في تحديد الحقبة الزمنية لوقوع (سيل العرم) وخروج الأزد من اليمن ، حيث يرى بعض المؤرخين أن نزوح الأزد عن مارب كان قبيل انهيار السد في أوائل القرن الثاني ق.م ، ومن المؤرخين من يرى أنهم نزحوا في القرن الثاني الميلادي ويرى بعض المستشرقين أنه حدث إنهيار للسدّ من سنة (٤٤٧ – ٤٥٠) ميلادي أدى إلى هجرة الناس ، ومنهم من يرى أن سيل العرم كان في سنة (٥٤٣) ميلادي .معتمدين في ذلك على ما ورد في النقش (CIH 540) من أعمال بناء وترميم في العام (٤٥٠) ميلادي والنقش (CIH 541) عام (٥٤٢) ميلادي

(٢) من الدلائل الهامة لنزوح الأزد من اليمن جاء في أقدم خريطة لشبه الجزيرة العربية من القرن الثاني الميلادي تستند إلى ترجمة (جاكوبو دانجيلو) لجغرافية عالم الفلك (كلوديوس بطليموس) والتي ترصد وجود الأزد حيث ماء غسان الذي نزلته في طريق هجرتها إلى الشمال [٢٦] ذكر الغساسنة فيها تحت اسم قوم دُعي (CASSANITAE) وهذا يدعم ما ذكرته الروايات العربية التي تقول : أن طائفة من الأزد نزلت ماءً يُعرف بغسَّان ، فنسبوا إليه ، وكان لقب الغساسنة يطلق على جميع من شرب من ماء غسان ، ومكث حوله ، ولكن اختص به لاحقاً الغساسنة.

(٣) بما أن المصادر التاريخية تجمع بأن الأزد نزحت من مارب بعد (سيل العرم) أو كما يقول البعض قبل إنهيار السدّ بقليل. وهذا مهم جداً كون (الأزد) محور أساسي فيما نود إثباته ، لم يبقَ إلا أن نستعرض النقوش التي أوردت ذِكر قبائل (الأزد) بعد خروجهم من اليمن إلى أماكن أخرى وهذا أيضاً أهم ما في الموضوع برمته ، حيث يمكن من خلال النقوش التأكد من الحقبة الزمنية لخروج (الأزد) أكثر من أي مصدر آخر يمكن الأعتماد عليه وهنا بين أيدينا النقش (Ja 635) في عهد الملك شعر أوتر والذي كانت فترة حكمه حوالي (٢١٥ – ٢٣٠) ميلادية ، وهذا ما جاء في النص : و ق ت د م ن / ذ ب ن / خ و ل ن / خ ض ل م / و ذ ب

[٢٦] انظر Marcianus, Periplus of the Outer Sea, East and West, and of the Great Islands Therein Page 48.

ن / ن ج ر ن / و ذ ب ن / أ ع ر ب ن / ل ح ر ب / ع ش ر ت / ي ح ب ر/ أ س د / ك و ن و/ ك و ن / ب ن ي / ث و ر م / و ق ر ي ت م / و ي ح ر ب هـ م و/ ب ك ن ف / أ ر ض / إ ل أ س د .. المعنى: وتقدم الذي من خولان خضلم (خولان الطيال) والذي من الأعراب (البدو) لحرب عشيرة يحابر أزد ، لأنهم كانوا بجانب بني ثور وقريّة ويحاربهم في كنف أرض إيل أزد (Jamme 1962 a : 136-138) .

النقش الموسوم بالرمز والرقم (ZI 75) في عهد الملك (إيل شرح يحضب) الذي كانت فترة حكمه حوالي(٢٣٥ – ٢٥٥) ميلادي ، حيث جاء في النص حرفياً : .. ب ذ ت / ت أ و ل / و ف ي م / ب ن / ش أ م ت / ب ك ن / ب ل ت هـ و/ إ ي ل ش ر ح / ي ح ض ب / م ل ك / س ب أ / وذ ر ي د ن / ب ع ب ر/ أ م ل ك / أ ش ع ب ن /غ س ن / و ل أ س د / و ن ز م / و م ذ ح ج م .. يقول صاحب النقش : أنه قدم هذا القربان للمعبود إلمقه عندما عاد بسلام من الشمال وذلك لما أرسله إيل شرح يحضب ملك سبأ وذي ريدان إلى ملوك شعوب غسان وللأزد ونزار ومذحج [٢٧] ، طبعاً من المهم جداً أن النقش ذكر اسم الغساسنة والمعروف أنهم من الأزد وهذا ما يؤكد بالفعل أن الأزد هم المعنيون في هذا النقش .

(٤) من الأشياء الهامة أنه بعد الفترة السابقة من حُكم (إيل شرح يحضب) وابنه (نشأ كرب يهرحب) مباشرة بدأت النقوش استخدام عبارة (أعرب مارب) كما هو واضح من خلال النقش (CIH 353) في عهد الملك (ياسر يهنعم) وابنه (شمر يهرعش) ملكي سبأ وذي ريدان الذي كان فترة حُكمها (٢٥٥ – ٢٨٠) ميلادي ، جاء في العبارة التالية حرفياً : .. و ع ش ر/س ف ل ن/و أ ع ر ب/م ر ب/و ذ أ ب ن .. المعنى : .. وعشيرة سفلان وأعراب مارب وذي أبان [٢٨] والمقصود بأعراب مارب هي القبائل البدوية المذحجية في مارب وبعض البطون من القبائل الأخرى.

(٥) ليس هذا وحسب فقد جاء في النقوش ذِكر القبائل البدوية بشكل أكثر وضوحاً في عهد الملك ذمار علي يهبر ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة ، حيث جاء ذكر أسماء القبائل

[٢٧] انظر. ʿInān, Zaid b. ʿA 1976. Taʾriḫ ḥaḍāra al-Yaman al-qadīm. Cairo. P:399.

[٢٨] Calvet, Yves and Robin, Christian J. 1997. Arabie heureuse. Arabie déserte. Les antiquités arabiques du Musée du Louvre. 159-161, cat. 81

بالإسم كما يلي : .. س ع د ت أ ل ب / ي ت ل ف / ج د ن م / ك ب ر/ أ ع ر ب / م ل ك / س ب أ / و ك ب ر/ ك د ت / و م ذ ح ج م / و ح ر م م / و ب ه ل م / و ز ي د إ ل / و ك ل / أ ع ر ب /س ب أ / و ح م ي ر م / و ح ض ر م و ت / و ي م ن ت .. المعنى : .. سعد تألب يتلف الجدني كبير أعراب سبأ وكبير كندة ومذحج وحرام وباهل وزيد إيل وكل أعراب سبأ (بدو سبأ) وحمير وحضرموت ويمنة (الإرياني ١٩٩٠ : ٢٠٥-١٩٩) .

طبعاً من الواضح بأن قبائل كندة ومذحج في هذه الفترة قد انتقلتا من أراضيهم السابقة إلى مارب وحضرموت حيث استقرت كندة في مناطق حضرموت ومذحج في مارب والمناطق الشرقية والجنوبية حيث كانت مارب في هذه الفترة قد تركها أهلها بعد أن تصحرت أرضهم ومزارعهم وأصبحت أرض جرداء .

ولم يقتصر الأمر على القبائل البدوية التي استوطنت مارب في تلك المرحلة ، بل أن هناك تمدداً سكانياً في نفس التوقيت جهة الغرب لمارب حيث تؤكد النقوش (Fa 3، Ir 23، Ja 649، Ir 28) ذكر قبيلة خولان (الطيال) في صرواح مشكلين إتحاد جديد تحت مسمى (خولان خضلم) مع من تبقى من أهل صرواح التي كانت مزدحمة بالسكان (Fakhry 1952 : 45-47) بينما كان لخولان ذِكر في عدة نقوش قبل هذه المرحلة في المحيط الجغرافي لدولة قتبان منذ القرن السادس ق.م ، حيث كان أقدم ذكر لخولان في الجزء الثاني لنقش النصر (RES 3946) للملك كرب إيل وتر [٢٩] هذا يعني أن خولان قد انتقلت إلى هذا المكان بعد نزوح الكثير من سكان صرواح التي كانت فيما مضى عاصمة لمملكة سبأ قبل مارب .

من الملفت للنظر أن النقوش وصفت القبائل البدوية باسم (سبأ كهلن = سبأ كهلان) هذا يعني أن سكان سبأ الجدد قد تميزوا بإضافة كهلان (Ja 653) في عهد الملك شمر يهرعش بن ياسر يهنعم ، جاء في مقدمة النقش ش ع ب ن/س ب أ/ك ه ل ن : شعب سبأ كهلان انظر (Jamme 1962 a: 158-159) كذلك النقش (Fa74) في عهد الملك مرثد إلن (مرثد الإيل = مرثد الإله) المؤرخ بالعام (٦١٤) من التقويم اليمني القديم الذي يوافق العام (٤٩٩) ميلادي . جاء فيه : ..

[٢٩] انظر : Rhodokanakis 1927 a: 79-96

و ع ش رت هـ م و/س ب أ/ك هـ ل ن .. : أي .. وعشيرتهم سبأ كهلان .. (Ryckmans, Gonzague 1952: 46-49) .

الحقيقة أن إلحاق اسم كهلان قد حيرني كثيراً . كيف تصف النقوش السكان الجدد لسبأ بكهلان والأزد أصلا من كهلان ، حيث يجمع معظم المؤرخين أن قبيلة الأزد من كهلان ، من سبأ ، وفي سرد نسب الأزد إلى كهلان ، قول (وهب بن منبه وابن إسحاق وابن الكلبي) : الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، يا ترى ما هو السر في ذلك هل (الأزد) ينتمون إلى سبأ مباشرة دون إنتسابهم إلى كهلان ، ولهذا قررنا الإستعانة بتقنية العِلم الحديث الذي تقدمه الشركات العالمية المعتمدة العاملة في الساحة الجينية [٣٠] وذلك للطلاع على نتائج التحورات الجينية للكيان السبئي بفرعيه حمير وكهلان ، لعلنا قد نجد تفسيراً واضحاً يمكننا من حل هذا اللغز فوجدنا ما يلي :

حقيقة ما وجدته كان أصعب مما كنت أتوقعه حيث جاء في التحور الواحد مجموعة من القبائل الكهلانية ومن الصعب تحديد التحور لأي قبيلة على الأقل في الوقت الحاضر لأن الفحوصات الجينية لا تزال في بدايتها ولا يمكن أن نبني عليها الرأي السديد إلا بعد أن تكون واضحة المعالم ، لكن لا بأس من استعراض ما حصلنا عليه من نتائج حيث جاء في التحور (FGC4415) تكتلات متعددة تضم في مجملها عدد من القبائل أغلبها من طيئ وبقية التكتلات لقبائل من مذحج والأزد وهمدان وكندة والأشاعر وغيرهم . أما التحور (FGC54335) فقد جاءت عليه قبيلة عبيدة قحطان وجزء من قبائل شهران وخثعم وأكلب والأزد وعسير ، التحور (BY8) الغالبية فيه لمذحج ويضم تكتلات أخرى من همدان يام والعجمان وعسير وغيرهم . إلا أنها جميعاً تلتقي في تحور واحد أعلى تلك التحورات وهو التحور (FGC1695) وهذا التحور حتماً جد كل تلك القبائل كما أنه يجمع قبائل عربية أخرى كثيرة .

ثم يلتقي هذا التحور (FGC1695) الذي يضم فيه قبائل كهلان مع قبائل (حمير) على التحور (FGC11) ثم يلتقي هذا التحور الذي جمع قبائل (كهلان وحمير) مع تحور آخر للأزد هو التحور (Z644) هذا التحور ظهر عليه قبائل الأزد جنوب السعودية جهة عسير وسلطنة عمان ،

[٣٠] انظر: YSEQ Family Tree dna ,

ثم بعد عدة طفرات يلتقي هذا التحور الذي جمع قبائل كهلان وحمير مع الأزد على التحور (L858) بمعنى أن هذا الأب الجامع لهم تحت السلالة (J1) .

طبعاً ظهور الأزد مع قبائل كهلان أسفل التحور (FGC4415) والتحور الآخر (Z644) أمر شائك من الصعب الجزم فيه لكن بإمكاننا أن نضع بعض الإحتمالات ، فمن المرجح أن ظهور قبائل الأزد اسفل التحور (FGC4415) مع قبائل من كهلان كان نتيجته تحالفات قديمة معهم وأن التحور (Z644) بالفعل للأزد ، فإذا صح ذلك ، فإن الأزد ينتسبون إلى سبأ فقط وليس إلى كهلان وهذا ما عبرت عنه النقوش بوصف كندة ومذحج (سبأ كهلان) أو ربما مذحج مع بعض القبائل وبالتالي فإن هذا التحور الذي طهرت عليه الأزد يجعل منها منبع لكل العرب والأصل المتأصل .

وبناءً على ما سبق من خلال ما تم طرحه ومناقشته ليس أمامنا إلا أن نضع النقاط على الحروف فميا يلي : حيث نرى بأن (سيل العرم) قد وقع في الفترة الزمنية من بداية القرن الأول الميلادي حتى أوائل القرن الثاني الميلادي وهذا يطابق تماماً ما جاء في النقش (RES 4775+4776) آنف الذكر للملك ذمار علي يهبر (الأول) الذي قام بترميم السدّ حماية لشعب سبأ من كوارث السيول لا سميا أن النقش أشار بأن ذلك الترميم كان حماية لشعب سبأ من دمار قد يحدث للسدّ مثلما حدث في السابق .هذا يعني أن (سيل العرم) بالفعل قد حدث في فترة سابقة من حكم الملك (ذمار علي يهبر – الأول) والذي كانت فترة حكمه من العام (١٣٠ – ١٧٥) بإجماع الباحيثين والمؤرخين ، وإستناداً إلى النقش (DAI Jabal al-ʿAwd 3) الذي يذكر اسم (ذمار علي يهبر – الأول) والمؤرخ في العام (٢٦٧) من التقويم اليمني القديم الموافق (١٥٢) ميلادي ، أما النقوش الأخرى (CIH 541 ، Gar Sharahbil A ، CIH 540 ، Ja 788+Ja 671) التي سبق الحديث عنها أيضاً في سياق أعمال بناء وترميم للسدّ ليس لها علاقة بحادثة (سيل العرم) كونها جاءت بعد نزوح قبيلة الأزد بزمن بعيد كما وضحنا من قبل .

كُل ما تم طرحه والحديث عنه يُعد محاولة لسد بعض الفجوات التي يسودها الغموض ، لكن هناك أمراً مثيراً للتساؤل ويستحق المناقشة والإجابة عنه . وذلك حول عدم ذِكر الأزد في النقوش السبئية قبل (سيل العرم) ونزوحهم من اليمن ؟ للإجابة الشافية يجب التطرق إلى بعض الأمور التي تجعل من الإجابة أمراً ممكناً .

طبعاً مما لا شك فيه أن الأزد بالفعل كانوا من سكان مارب قبل إنهيار السدّ وهذه قاعدة مطردة لدى المؤرخين ، ومن المعلوم أن سكان مارب هم شعب سبأ ومن الطبيعي أن قبيلة الأزد كانت أحدى مكوناته أو تمثل جميع المكونات التي تصفهم النقوش بصيغة (ش ع ب ن / س ب أ) أي شعب سبأ ، طبعاً وهذا الشعب يتفرع منه عدة قبائل أوردت النقوش ذِكر بعضها مثل : فيشان ، نزحة ، ذو سحر ، حذمة ، ذو خليل ، ذو فضاح ، ذو مقار ... إلخ ، لكن دون ذِكر لإسم الأزد أو الأسد في الإطار الجغرافي لمارب في أي عصر مثلما جاء ذِكر اسماء تلك القبائل .!

وهذا ما يقودنا إلى التفكير بعمق في وضع تصور محتمل ربما لن يكون في مستوى المثالية لكنه معقول إلى حد كبير : وهو بأن كل القبائل التي ورد ذِكرها في النقوش مجتمعة هي ذاتها قبائل الأزد المعروفة في النقوش (شعبن سبأ) أو حتى البعض منها ، أو أغلبها ، على إعتبار أن الإسم قد تغير من السبئيين إلى الأزديين وذلك بعد هجرتهم من مارب نتيجة كارثة (سيل العرم) وأطلق عليهم العرب اسم (الأزد) نظراً لما يحمله الإسم من دلالات لغوية متأصلة ، حيث أن اسم (الأزد) هو في الأصل (الأسْد) ويأتي اسم الأسد في النقوش بمعنى جُند (رجال محاربون) على سبيل المثال النقش (Ja 576+Ja 577) السطر (١٥) جاء فيه ما يلي : .. و ب ع م هـ و/ ذ ب ن / أ ق و ل هـ و/ و خ م س / م أ ن م / و أ ل ف م / أ س د م .. المعنى : .. ومعه الذي من أقياله ، وألف وخمس مئون جُند (Nebes 2005: 344-352) طبعاً هذا المعنى للإسم يعزز فكرة أن الإسم تغير ، صحيح أن (ابن دريد) يقول أن اشتقاق الأسْد من قولهم (أسِدَ الرجل يأسَدُ أسْدًا ، إذا تشبّه بالأسد) [٣١] وهذا إجتهاد منه حسب ما هو معروف في العصر الذي عاش فيه إلا أن اسم (حيوان الأسد) هو الذي أُشتق من اسم أسود الرجال المحاربين وليس العكس بدليل أن النقوش ذكرت اسم الأسد بلفظ (لبؤ) والرجال المحاربين بلفظ (أسد) انظر العبارة التالية : و هـ ص ر خ / ل هـ و/ ب ن / ل ب أ ن / و هـ ع ن / ب ع ل ي هـ و/ و ب ع هـ م و/ ث م ن ت /ع ش ر/ أ س د م . المعنى : وصرخ له من اللبؤ (الأسود) وأغار عليهم ومعه ثمانية عشر أسد = جُند (رجال ، محاربون) [٣٢] .

[٣١] أنظر : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، كتاب الإشتقاق . الناشر : دار الجيل ، بيروت ، الطبعة : الأولى ١٩٩١ ، صفحة : ٤٣٥ .

[٣٢] انظر : الإرياني ، مطهر : في تاريخ اليمن ، نقوش مسندية وتعليقات ، الناشر : مركز الدراسات والبحوث اليمني صنعاء ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٠. الصفحات : ١٥٦-١٥٩.

هذا يعني أنه عندما هاجر القوم للبحث عن أرض جديدة كانت تواجههم عقبات كثيرة فكلما دخلوا أرضاً ليجدوا لهم فيها موطئ قدم قابلهم أهلها بالرفض وبالتالي لا بد أن تنشب معارك ومناوشات أينما اتجهوا ، وبالفعل هذا ما تحدث به المؤرخون فقد كانت أول مواجهة للأزد كانت مع قبيلة (عك) ثم قصد بعضهم مكة فحاربوا جرهم وآخرون قدموا يثرب فحاربوا اليهود ، فعلى هذا الأساس ربما جاءت هذه التسمية .

النقش الثالث : تحت الرمز (ṣa–Byt ġfr 2) .

من النقوش التذكارية يؤرخ لحادثة إتلاف حقول زراعية (عُثر عليه في قرية بيت غفر مديرية همدان)، دُون على واجهة صخرية (لوحة ٣) تتراوح أبعاده تقريباً ٢٧ سم إرتفاعاً ١٤ سم عرضاً، يتألف من تسعة أسطر ، كُتب بخط المسند ، تنظيم الكتابة غير متناسق نسبياً ، في أسفل النقش رسمة لوعل ، الوضوح غير جيد سواءً في النحت أو الصورة ، بالنسبة للإسلوب المتبع في رسم الحروف بعد المراجعة والتحليل للنقوش المماثلة والمقارنة مع الأحداث نرجح تاريخه من القرن الأول الميلادي إلى أوائل القرن الثاني الميلادي.

النقش بحروف الفصحى :

(١) ي م / ر ب ع م / ذ ف ق ح ي
(٢) و ر خ / ع ل ن / ذ ب ه و/ أ ك ل
(٣) أ ر ب ي ن / م ح م ي / ح م (ي) ن
(٤) س [ق ي] / م ش ب م م / ب ن
(٥) ي ه ع ن
(٦) ذ ح م ل ن
(٧) و ك و ن / خ ر ف
(٨) إ ل ر م / ب ن / ك ب ر
(٩) خ ل ل

محتوى النقش :

(١) يوم الرابع من العشر الثانية
(٢) شهر علان الذي فيه أكل
(٣) الجراد أرض مروية مزروعة
(٤) غلال مشبم بن
(٥) يهعان
(٦) ذو حُملان
(٧) وكان (ذلك) سنة
(٨) إيل ريم بن كبير
(٩) خليل

شرح المفردات اللغوية :

السطر ١ : ي م / أ ر ب ع م / ذ ف ق ح ي .

• ي م : أي يوم كذا ، كُتب اللفظ بإهمال حرف الواو لأن إسقاط الحرف اللين في نقوش المسند من الأمور الإعتيادية غالباً وقد ورد في النقش (CIH 338) عدة مرات بنفس الصيغة انظر (Rhodokanakis 1932: 173-186) .

• **أ ر ب ع م** : أربع ، والعدد هنا يُعد صفة ويتبع الموصوف ، والميم علامة نحوية ضرورية لتقديم العبارة بشكل دقيق ، ويأتي العدد هنا في إطار عد الأيام والليالي .

• **ذ ف ق ح ي** : العشر الثانية من الشهر ، ونفهم من هذا المعنى أن الشهر مقسم إلى ثلاثة أجزاء بحيث تسمى العشر الأولى من الشهر (ذ ف ر ع) والعشر الثانية (ذ ف ق ح ي) النقش (Nāmī NAG 12) أنظر العبارة : .. ب ي و م / ث م ن ي م / ذ ف ر ع / و ر خ / ذ أ ب هـ ي .. المعنى في الثامن من العشر الأولى شهر ذي أبهي . والعبارة : .. ب ي و م / خ م س ن / ذ ف ق ح ي / و ر خ / ذ أ ب هـ ي .. المعنى : في اليوم الخامس للعشر الثانية شهر ذي أبهي .. (Ryckmans, Jacques 1968 a: 261-273) والعشر الأخيرة (ذ أ ج ب ي) النقش (RES

4176) أنظر العبارة : .. ب ع ش ر/ذ أ ج ب ي/ع ل ن .. المعنى : في العشر الأخيرة (شهر) علان (Müller, Walter W. 1997: 89-110) .

أما المعنى أعتقد أنه جاء من نقص الشيء أي الأيام التي ذهبت من الشهر ولو رجعنا إلى الألفاظ المستخدمة في المجتمع اليمني سنجدها مطابقة للمعنى حيث يستخدم الناس هذا اللفظ عند فقاح نبات الذرة ، فعندما تنبت الذرة يقوم المزارعون بقلع النبات الكثيف حتى يكون بين كل نبتة وأخرى مسافة القدم لكي تتحمل العطش وتنمو بشكل طبيعي وهذا هو الفقاح بمعنى أنقص وخفف.

كما أن هذا اللفظ يأتي أيضاً في استخدام آخر حيث يقال (فقح فلان من الشيء جزءاً) بمعنى أنقص منه جزءاً (الإرياني ١٩٩٦ : ٦٩٤) فمثلا عندما يحمل شخص أشياء لشخص آخر وأوصلها ناقصة يقال لقد فقحها أي أنقصها وليست كاملة ، مع العِلم أن المعاجم العربية أوردت هذا اللفظ على النحو التالي : (فَقَحَ) النبات – فقحاً أي تفتَّحَ وأزدهَرَ . انظر (ابن منظور ، لسان العرب ، صفحة : ٦٩٦) وهو صحيح أيضاً لكن المعنى يختلف عن فقاح النبات أو فقح الشيء الذي هو محور حديثنا ، حيث أن لفظ (فقح) الوارد في المعاجم جاء بصيغة الإبدال وذلك بإبدال حرف التاء بحرف القاف (فقح = فتح) لكن لماذا الإبدال ؟ الإجابة لأن بعض المعاني تحتاج إلى إبدال أحد الحروف لتمييز المعنى بشكل أوضح ، نفهم ذلك من خلال مجيئ هذا الفظ نفسه (فقح = فتح) في المجتمع اليمني بصيغة (فَقَّرَ) بمعنى (فَتَّحَ) حيث يقال فقر النبات أي بدأ في الظهور من باطن الأرض . كما تسمى فتحت الثوب أو القميص (فِقْرة) بمعنى فتحة أي فتحت الثوب أو القميص ، لهذا فإن الربط بين الماضي والحاضر قد نفهم المعاني بشكل أكثر دقة .

السطر ٢ : و ر خ / ع ل ن / ذ ب ه و / أ ك ل .

• **ع ل ن** : علان وهو الشهر الذي يأتي في شهر أيلول سبتمبر ولا يزال هذا الإسم متداولاً بين أفراد المجتمع كونه يأتي في أهم المواسم الزراعية .

• **ذ ب ه و** : حرف الذال هنا اسم مبني للموصول المقصود به (ذي = الذي) واللفظ (بهو = به) والواو في أخره حرف زائد

السطر ٣ : أ ر ب ي ن / م ح م ي / ح م [ي] ن .

• **أ ر ب ي ن** : أي الإربا ، والإرب هو اسم (الجراد) الذي يأكل المحاصيل الزراعية ويقطعها إرباً ، وأعتقد أن ما جاء في المعاجم العربية هو إمتداد لهذه الإسم ! حيث يقال : أَرَّبَ الذبيحةَ : أي قطعَها إرْباً إرْباً ، أو أَرَّبَ العُضْوَ : بمعنى قطعه كاملا (المعجم الوسيط ، صفحة : ١٢) وبصيغة أخرى يقال : قَطَعَ الشَّاةَ إرْباً إرْباً: جُزْءاً جُزْءاً، قِطْعَةً قِطْعَةً، عُضْوًا عُضْوًا (مَزَّقَ فَرِيسَتَهُ إرْباً إرْباً) وقد جاء ذكر هذا الإسم في عدة نقوش انظر العبارة الواردة في النقش (MṢ1) : و ل ج ي ب هـ م و/ ت أ ل ب / ب ن / ب ر د م / و أ ر ب ي م / و ح ب ر م / و ب ن / ك ل / ق م ل ت م : أي وليحميهم تألب من البرد والجراد والسحر ومن كل الحشرات [٣٣].

• **م ح م ى** : أي أرض زراعية مروية تسقى بالمسناة .

• **ح م (ي) ن** : اللفظ غير واضح خصوصاً حرف الياء الذي يشبه اللام لكن حسب السياق الأرجح أنه حرف ياء بحيث يكون المقصود من اللفظ أنها أرض مزروعة .

السطر ٤ : س[ق ي]/ م ش ب م م / ب ن .

• **س [ق ي]** : كذلك هذا اللفظ غير واضح ويبدو أن الكاتب قد أخطأ في كتابة الكلمة لكنه عدل في الحروف هكذه يبدو لي من خلال النص . عموماً نرجح أن الكلمة (س ق ي) بمعنى (غلال) .

• **م ش ب م م** : أي مشبم ، والميم حرف زائد وليس جزء من الإسم وإنما هو علامة صرفية .

• **ب ن** : يفيد بمعنى البنوة : ابن ، ولد ، نجل ، وحسب المعايير اللغوية يأتي اللفظ (ب ن) مكتوباً بدون ألف كونه ألف وصل ، وألف الوصل مجرد من الهمزة لا يُكتب مطلقاً لأنه أصلا ليس موجوداً وليس له أي علامة لكنه يثبت نطقاً في حالات معينة مثل أن نقول فلان ابن حلال وتسقط لفظاً

[٣٣] انظر : Maraqten, Mohammed 2014. Two new Sabaic Inscriptions: the construction of a building and the offering of a right hand. Pages 148-155, figs. 3-4

إذا جاء اللفظ صفة تماماً مثلما هو معتمد في الفصحى حيث لا تلفظ أَلف الوصل إلا أَول الكلام، وتحذف لفظاً وخطاً من كلمة (ابن) إذا وقعت صفة بين علمين ثانيهما أَب للأول .

السطر ٤ ، ٥ : ي هـ ع ن/ ذ ح م ل ن : يهعان ذو حملان ، هذا هو صاحب النقش الذي سجل الحادثة بأن الجراد تسبب في القضاء على محاصيله الزراعية .

السطر ٦ : و ك و ن / خ ر ف .

• **و ك و ن** : أي وكان , أيضاً يأتي هذا اللفظ في النقوش بصيغة (ك ي ن) و (ك ن) .

• **خ ر ف** : المعنى هنا (سنة) أي سنة كذا ، ولهذا اللفظ معانٍ أخرى حيث يأتي بمعنى فصل الخريف (Ja 2848 w) كذلك اسم لأحد الشهور (Ja 2484) ، ومن هذا اللفظ جاءت أيضاً أسماء لمباني بصيغة خارف (RES 4231) وكذلك اسماء لأشخاص (CIH 544) واسم خارف لمكان جغرافي (CIH 398) بالإضافة لإسم بلدة خارف البلد المعروف ، وهنا نرجح معنى الإسم جاء من السخاء والعطاء بالمقارنة مع فصل الخريف الذي تكثر فيه الأمطار وترتوي الأرض ، بالإضافة إلى إستخدام المجتمع المحلي لبعض العبارة والتي تفيد بمعنى أكثر وضوحاً حيث يقولون على سبيل المثال اليوم إخترفنا كذا وكذا أي إغتنمنا كذا وكذا ، وفي عبارة أخرى يقولون (فلان خِرف) أي يعطي بسخاء كبير ، وإن كان في إستخدام هذه العبارة شيء من السخرية إلا أنها ذات مدلول يجسد المعنى الصويب للكلمة .

السطر ٨ ، ٩ : إ ل ر م / ب ن/ك ب ر/ خ ل ل .

• **إ ل ر م** : اسم مركب من لفظين (إ ل+ ر م) واللفظ إ ل = إيل بمعنى : إله ، الله ، واللفظ ر م = ريم بمعنى : العلو والإرتفاع ، وقد ورد هذا اللفظ في نقوش أخرى يشير إلى نفس المعنى انظر العبارة الواردة في النقش (Gar nuove iscrizioni 3) والتي جاءت في إطار أعمال البناء والتعمير كما يلي : .. ح ظ ي ن / ذ م ح ر ب/ م ل ك ن / و أ خ هـ و/ ع ب د أ ي م ن / و أ ح ش ك ت هـ م ي / ب ر أ و/ ب ي ت هـ م و/ ذ ح ر م م / ب ن / م و ث ر هـ و/ع د ي

/ م ر ي م هـ و .. المعنى : .. حظيان ذو محارب الملك وأخيه عبد أيمن وزوجاتهم قاموا ببناء وتشييد بيتهم من أساسه حتى أعلاه [٣٤](Gajda 1997: 158) ، وهنا يمكن تفسير اسم (إيل ريم) بمعنى (إله عال) أو (الله العالي) وإيل رام هذا أحد رجال الدين البارزين وصاحب نفوذ ديني وتؤرخ النقوش والوثائق باسمه وذلك أثناء فترة توليه منصب الكهانة .

• **ب ن / ك ب ر / خ ل ل** : بن كبير خليل واللفظ (بن) يفيد بالنسب بمعنى من بني كبير خليل ، وقد تكرر هذا النسب لعدة أشخاص في عصور مختلفة انظر (RES 4966 , CIH 567 , CIH 601 , lr 22 , Ja 613 , Ja 615 , Ja 618 , Ja 735+Ja 754 , MAFRAY-al-Bayḍā' 100 , Nāmī NAG 11)

النقش الرابع : تحت الرمز (**ṣa-hzm ḫbh-1**) .

يعد من نقوش الإهداءات والقرابين، مكان العثور عليه في (قرية هزم خبة مديرية أرحب) ، دُون على واجهة صخرية (لوحة ٤) تتراوح أبعاده تقريباً ٧٥ سم إرتفاعاً ٣٢ سم عرضاً ، يتألف من ١٧ سطراً بحسب ما هو ظاهر في الصور كُتب بخط المسند ، أما نسبة وضوح الخط فلا بأس به ، الكتابة منظمة ودقيقة من حيث نحت الحروف ومراعاة المسافات التي تفصلها عن بعضها ، ويعود تريخ إلى بداية القرن الثالث الميلادي .

النقش بحروف الفصحى :

[.....]
(١) [.....] / ذ ن / ض ر/ هـ ش ت أ / ذ ر د ن / و
(٢) [..] [خ م ر] / ت أ ل ب / ع ب د هـ و/ س ع د ع ث ت ر/ م
(٣) هـ ر ج ت م / و س ب ي م / و ق ر ع م / ذ هـ ر ض و
(٤) هـ و/ و ل ذ ت / خ م ر هـ و/ ب ك ن / ت ق د م

[٣٤] انظر : Gajda, Iwona 1997. Ḥimyar gagné par le monothéisme (IVe-VIe siècle de l'ère chrétienne). Ambitions et ruine d'un royaume de l'Arabie méridionale antique. Université d'Aix-en-Provence. p: 158

(٥) و/ ب ع م / م ص ر/ ذ ر د ن / ب م ع ل ل ن / و هـ ر
(٦) ج / و س ب ي / س ث ت / أ س د م / أ ح د / ي و م م
(٧) و ت أ خ ذ / م هـ ر ج هـ و/ و س ب ي هـ و/ ب ن
(٨) م ص ر/ ذ ر ي د ن / ث ن ي / و ث ل ث ي / أ س د م
(٩) و ذ ن / م هـ ر ج ن / و س ب ي ن / ف ب ك ن / ش و ع و
(١٠) م ر أ هـ م و/ ع ل هـ ن / ن هـ ف ن / م ل ك / س ب أ
(١١) و ب هـ و ت / خ ر ف ن / ك و ن / س ل م ن / و ت أ
(١٢) ل ب / ل ي ز أ ن / ل هـ م و/ ح ظ ي / و ر ض و/ م ر
(١٣) أ ي هـ م و/ ع ل هـ ن / ن هـ ف ن / و ب ن ي هـ و/ ش ع ر م
(١٤) أ و ت ر/ م ل ك ي / س ب أ / و م ر أ هـ م و/ ي د م
(١٥) ي هـ ن ف / ب ن / هـ م د ن / و ش ع ب هـ م و / ح ش د
(١٦) م / و ل / خ ر ي ن هـ م و/ ب ن / ن ض ع / و ش ص ي
(١٧) ش ن أ م /ب ت أ ل ب /ر ي م م

محتوى النقش :

[.....]

(١) [.....] وهذا القتال أنشأه وتسبب به ذو ريدان
(٢) [..]ومنح تألب عبده سعد عثتر
(٣) قتل وأسر وضرب الذي أرضاه
(٤) وعندما منحه النصر حين تقدموا
(٥) لخوض المعارك مع ذي ريدان في (منطقة) المعلل .
(٦) وقتل وأسر ستة جنود في أول يوم
(٧) وأسر مقاتليه وقواته من
(٨) جيش ذي ريدان إثنان وثلاثون جندياً
(٩) وهذا القتال والحملة عندما كانوا برفقة

(١٠) سيدهم علهان نهفان ملك سبأ

(١١) وفي هذه السنة كان الإتفاق في الصلح والسلام

(١٢) وليدم لهم تألب الحظوة والرضا عند

(١٣) سيديهم علهان نهفان وابنه شعر

(١٤) أوتر ملكي سبأ وسيدهم يدوم

(١٥) يهنف بن همدان وقبيلتهم حاشد

(١٦) وليجنبهم من أذى وضغينة

(١٧) الأعداء بحق تألب ريام

شرح المفردات اللغوية :

• **س ع د ع ث ت ر** : سعد عثتر هذا هو صاحب النقش و(سعد عثتر) اسم علم مركب من لفظين (س ع د + ع ث ت ر) وتأتي الأسماء المركبة في النقوش إما على صيغة جملة فعلية أو اسمية أوعلى صيغة جملة المضاف والمضاف إليه [٣٥]

• **هـ ش ت أ** : أي أشتأ بمعنى بدأ في التعدي ، أحدث حرباً والهاء في أول الكلمة بدل همزة أفعل لتعدية الفعل .

• **ذ ر د ن** : أي ذي ريدان ، هنا تم إسقاط حرفي الياء وألف المد معاً وفي العادة لا يسقط إلا الف المد فقط بحيث تكتب (ذ ر ي د ن)

• **ت أ ل ب** : تألب هو المعبود القومي لشعب سمعي المكون من إتحاد ثلاثي وهما : الثلث حاشد – الثلث ذي هجر – الثلث حُملان .

• **ع ب د هـ و** : أي عبده ، والواو لتشبيع الضم .

[٣٥] الصلوي ، أعلام يمنية قديمة مركبة ، مجلة الإكليل ، ١٩٨٩. الصفحات : ١٥٣ – ١٦٤ .

• **م هـ ر ج ت م** : مهرجة أي مقتلة ، معركة قتال والميم حرف زائد للتمييم أي علامة للتنوين ، والمهرجة : من الجذر (هرج) والهَرْجُ : هو شِدّةُ القَتْلِ وكَثْرَتُه ويقال هَرَجَ النّاسُ يَهْرِجونَ إذا وَقَعوا في فِتْنة واخْتلاط وقَتْل (ابن منظور ، الجزء : ٢ صفحة : ٣٨٩)

• **و س ب ي م** : الواو حرف عطف ولفظ (س ب ي م) بمعنى : سُبِيّ سَبَايَا ، والسَّبْيُ والسِّباءُ هو الأسر الذي يحدث أثناء الحروب والحملات العسكرية ، يقال : (قومٌ سبيٌ) ، والميم حرف زائد لغرض التصريف .

• **و ق ر ع م** : أي وقرع ، الواو حرف عطف ، و(ق ر ع) هنا بمعنى : ضرب الأعداء وردعهم وأوقفهم عند حدهم وهذا اللفظ لا يزال متداول بين أوساط المجتمع بنفس المعنى حيث يقال : (قرع الطاسة) أي ضرب الطاسة ، ويقال أيضاً (قرَعَ الخَامْل) أي ردعه بالعقاب وأوقفه عند حده ، وهنا يُعبر هذا اللفظ عن لسان صاحب النقش بأنه قَرَعَ الأعداء (قارِعة الدَّهْرِ) أي أصابهم بنازلة شديدة ، وجاء قوله تعالى : الْقَارِعَةُ (١) مَا الْقَارِعَةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (٣) ، والقارعة هنا هي الساعة التي تقرع قلوب الناس بأهوالها .

• **ذ هـ ر ض و هـ و** : حرف الذال هنا يأتي بمعنى (ذي – الذي) وهو من الأسماء الموصولة حيث يُكتب لربط الكلام خاصة الأسماء بالأفعال ، تماماً كما هو في الفصحى ، وهرضوهو : بمعنى أرضاه ، ويعود ضمير اللفظ لصاحب النقش .

• **و ل ذ ت / خ م ره و** : ولذات اسم موصول يقصد به (لما – عندما) ، واللفظ خمرهو بمعنى : منحه والمقصود من العبارة (ولما منحه) والواو في آخر الكلمة حرف زائد لتشبيع الضم .

• **ب ك ن** : أي في حين واللفظ (حين) هنا ظرف مجرور ، وهو مضاف إلى الجملة الواقعة بعده.

• **ت ق د م و** : أي تواجهوا ،وممكن أن يأتي لهذا اللفظ أكثر من معنى يكون فهمه على ذمة السياق .

• **ب ع م / م ص ر/ ذ ر د ن** : مع جيش ذي ريدان ، من خلال العبارة يفهم أن كلمة (مصر) تعني جيش أو حشود مقاتلين . كماهو موثق في عدة نقوش : (، CIH 413 ، ? B-L Nashq lr ، lr 13 ، lr 21 ، CIH 353 ، CIH 308 ، CIAS 39.11/o 2 n° 2 ، Gr 218 ، CIH 912 5) ، وقد ورد لفظ (م ص ر) في النقوش بصيغ مختلفة حسب معنى الكلمة وموقعها من الإعراب ،

حيث جاء اللفظ بصيغة (م ص ر م) لإسم علم مذكر كما هو واضح من خلال العبارة التي جاءت في النقش (YM 8877) .. ن ص ب/م ص ر م/ب ن/أ س ل م .. أي : نصب (قبر) مصرا بن أسلم (Arbach and Audouin 2007: 92, cat. 59) ، والميم في آخر الإسم علامة التنوين .

كذلك جاء كاسم جغرافي بصيغة (م ص ر) في تابوت التاجر المعيني (زيد إيل) الموسوم بالرمز والرقم (M 338) والذي عُثر عليه في (هرم سقارة) جمهورية مصر العربية وكان زيد إيل قد توفي في مصر ودُفن هناك. وتنص العبارة التي ورد فيها الإسم بما يلي : ن ف ق ن / ك ز ي د إ ل / ب ن / ز ي د / ذ ظ ي ر ن / ذ و ب / ذ س ع ر ب / أ م ر ر ن / و ق ل م ت ن/ك أ ب ي ت ت/أ ل أ ل ت/م ص ر .. المعنى : التابوت لزيد إيل بن زيد ذو ظيران ذو وب ؟ الذي تاجر بالمرّ والقرفة إلى معابد آلهة مصر (Beeston 1937 b: 59-62) ، وفي نقش معيني آخر تحت الرمز والرقم (Maʿīn 7) ورد الإسم في عبارة تفيد بما يلي : و ب ع ش ر/ع ش ر س/ي و م/ر ت ك ل/م ص ر/ و غ ز ت/و أ أش و ر .. المعنى : وبعشر عشوره يوم تاجر مع مصر وغزة وآشور [٣٦] أي مصر النيل ، وغزة فلسطين ، وآشور سورية والعراق وبعض المناطق المجاورة . أما من الناحية اللغوية نجد اسم مصر النيل ممنوع من الصرف تماماً بحسب قواعد الصرف الإعراب ، وقد ورد اسم (مصر) في القرآن الكريم ثلاث مرات ممنوعاً من الصرف ، إلا أنه لا يفوتنا الذِكر بأن الكلمة الرابعة التي جاءت بصيغة التنوين (مصراً) على لسان موسى قوله تعالى : {اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ} سورة (البقرة) آية (٦١) ومصر هنا لا تعنى (مصر بلاد النيل) مطلقاً ، ويؤكد ذلك علماء الدين في تفسيرهم بأن (مِصْرًا مِنَ الأمصارِ) وليس بلداً بعينه ، هذا يعني أن لفظ (مصراً) بهذا الصيغة تنوين نكرة .

وجاء في النقش المعيني (M 247) بصيغة (م ص ر ن) جاء مضمون العبارة : .. ع م ص د ق/ب ن/ح م ع ث ت/ذ ي ف ع ن/و س ع د/ب ن/ع ل ج/ذ ض ف ج ن/ك ب ر ى/م ص ر ن/و م ع ن/م ص ر ن .. المعنى : عم صدق بن حام عثت ذو يفعان وسعد بن علج ذو ضفجان كبيرا القافلة ومعين التجار (Müller, Walter W. 1985: 663-665) ، طبعاً ليس من الغريب أن يأتي في مصطلح المعاني كلمة (مصر) بمعنى (قافلة أو تجارة) حيث نجد كلمة (مصر) لا زالت عالقة في الأذهان عند المجتمع اليمني وذلك فيما يتعلق بالتجارة وإستيراد والبضائع حيث

[٣٦] انظر : Tawfīq 1951: pls 23-34/47-69

كان الناس يطلقون على كل بضاعة تجارية جاءت من خارج اليمن بمصرية ، حيث لا يزال الناس حتى اليوم تفرق بين بعض البضائع المستوردة والمحلية بقولهم هذا بلدي وذاك مصري أي هذا محلي من إنتاج البلد وذاك تجاري خارجي فعلى سبيل المثال (السمن) لا زال يعرف بالسمن البلدي أو السمن المصري ، وكذلك الدجاج هناك دجاج مصري وبلدي رغم أن الدجاج والسمن أصبحت اليوم منتجات محلية لكنها في الأساس جاءت من الخارج وليست محلية .

• **ب م ع ل ل ن** : أي في المعلل الباء هنا حرف جر والنون في آخر الكلمة (أل) التعريف ، وقد ورد ذِكر (المعلل) في النقش (CIH 343) والنقش (MAFRAY-al-Miʿsāl 5) ، والمعلل من مخاليف غرب صنعاء وصفه الهمداني في سياق الحديث عن مخلاف ذي جرة بقوله : فالذي يصب إلى خارد الجوف منها السرّ وسَعوان والتناعم وغيمان وسيان وظبوة ، ويلاقيها سَيل مغارب صنعاء من مخلاف مأذِن والمعْلل وحضور (الهمداني ، الصفة ، صفحة : ٢١٦)

• **أ س د م** : أي أسود بمعنى جُند (رجال محاربون) وهم الرجال الشجعان والجنود الأبطال في الجيش النظامي وفي إعتقادي أن حيوان (الأسد) سمي بهذا الإسم لما له من بمكانة متميزة عن باقي الحيوانات في القوة والشجاعة ، مع العِلم أن اسم حيوان (الأسد) كان يسمى في نقوش المسند (ل ب أ = لبؤ) جاء ذلك في مكتوب في تمثال أسد النقش (Lion 1) العبارة التالية : ش ب ع م / ب ن ت / ش ك ي ر م / ذ ..ح ب م / ذ ت / ب ي ت / ل ح ي م / ذ سَ ح ب م / م ع ن ي ت ن / س ق ن ي ت / ذ ت/ ص ن ت م / ل ب أ ي / ذ هـ ب ن .. المعنى : (شِباع بنت شكير ذ .. من بيت لحي ذو مسَحب المعينية ، أهدت ذات صنتم أسدين من البرونز ..) [٣٧] وقد تميز (الأسد) بهذا اللقب بينما ضَلّ اسم الأنثى كما هو (لبؤة) ولم يتغير .

• **أ ح د / ي و م م** : واحد يوم المعنى في أول يوم من بداية المعارك لاحظ أصالة الألفاظ لم يكتب في أول يوم لأن اللفظ أحد هو الأصل مثلما نسمي ترتيب بقية الأيام في مثل هذه الحالة فنقول ثاني يوم أو ثالث يوم وهكذا . كما أن نقوش المسند لا تعتمد كتابة العدد بصيغة (واحد) إنما بالصيغة (أحد) ويؤكد نقاوة هذا اللفظ قوله تعالى في سورة الإخلاص : {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ}.

[37] Fontaine, Hugues and Arbach, Mounir 2006. Yémen. Cités d'écritures. Manosque: Le bec en l'air éditions. p:69.

• **و ت أ خ ذ / م هـ ر ج هـ و/ و س ب ي هـ و** : أي وأسر مقاتليه وقواته ،واللفظ تأخذ : من الجذر (أخذ) يعود الضمير لمقاتليه بمعنى أن جيشه أخذ وأسر أثناء المعركة جنود من قوات الأعداء ، أما اللفظ مهرجهو : فهو هنا من الجذر (هرج) جاء بصيغة الجمع بمعنى مقاتليه ، فعندما نقول قاتل ومقتول ومقاتيل نقول أيضاً مقاتل للمفرد ومقاتلين في حالة الجمع وهنا استخدم الكاتب اللفظ بصيغة (مقاتليه) للتعبير عن ذِكر جنوده ومقاتليه ، ولفظ سبيهو : من السبي سبق شرحه إلا أنه هنا بحسب السياق ينصرف المعنى إلى القوات المهاجمة التابعة لصاحب النقش جاء بصيغة (قواته) التي تأسر وتقتل وتسبي .

• **ش و ع و** : أي ناصروا ، رافقوا ، وهو من الألفاظ الشائعة في النقوش على سبيل المثال ورد هذا اللفظ في النقش (Sh 31) بنفس الصيغة والمعنى في العبارة التالية : .. ب ذ ت / خ م ره م و / أ ت و/ ب ن / ذ س هـ ر ت م / ب و ف ي/ و م هـ ر ج ت م / و س ب ي م / و غ ن م م / ب ك ل / س ب أ ت / ش و ع و/م ر أ هـ م و/ ش م ر/ ي هـ ر ع ش .. المعنى : عندما منحهم العودة من ذي السهرة بسلام ومقتلة وسبي وغنائم في كل غزوة ناصروا سيدهم شمر يهرعش (Overlaet 2009: 218-221)

واللفظ ش و ع و : من الفعل (شوع) ومنه جاء الإسم (أشوع) في كثير من النقوش ولا يزال هذا الإسم منتشراً في مناطق كثيرة من اليمن خصوصاً الإسم المعروف بصيغة (شايع) .

كذلك يستخدم هذا اللفظ في بعض المناطق بنفس المعنى في مناسبات الأعراس فبعد أن تزف العروس إلى بيت زوجها ، لا بد أن يتبعها والدها إلى بيت زوجها ومعه مجموعة من والأصحاب والأقارب يطلق عليهم اسم (الشواعة) حيث يعتبر اللحاق بها أحد مراسيم الزواج تقليداً للأعراف والأسلاف المتوارثة و(الشواعة) هم الأنصار المرافقين لوالد العروس يتباهى بهم أمام أهل وأصحاب الزوج ، كما أن القرآن الكريم استخدم نفس اللفظ والمعنى انظر قوله تعالى {وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ هَذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ} سورة القصص آية (١٥) .

• **ع ل هـ ن / ن هـ ف ن** : علهان نهفان وهو ملك سبأ ، واسمه مكون من شقين وليس من الأسماء المركبة ، الأول علهان هو من العُلاء والعلو والعلياء ، والثاني نهفان من الجذر (نهف) على

وزن (فَعَلَ) وجاء في المعاجم العربية بمعنى : تَحَيّرَ ، ونهفان هنا (صفة مشبهة) جاء مزيد بالألف والنون .

• **و ب هـ و ت** : أي وفي هذه ، واللفظ (هوت) اسم إشارة في محل جر ، وقد تكرر هذا اللفظ في العديد من النقوش بثلاث صيغ (هوت ، هيت ، وهنت) وبنفس المعنى ، لكن ربما كان لكل لفظ إستعمال بما يتناسب مع السياق وسياغة التعبير . أنظر (CIH 308 ، Gl 1573 ، Ir 19)

• **ل ي ز أ ن/ل هـ م و** : أي ليدم لهم .

• **ح ظ ي** : حظي ، الحظوة .

• و ر ض و : أي رضا . وهذه المفردة تُكتب في المسند على أصلها (رضو) آخرها واوٌ ومصدرها ''رِضْوان'' بالواو . وفي التثنية تُكتب ''رِضَوان'' ويؤيد ذلك علماء اللغة .

• **و ل/ خ ر ي ن هـ م و** : اللام هنا لام الأمر والرجاء ، وخرينهمو : تفيد بأن صاحب النقش طلب من المعبود أن (يبعد عنهم ويجنبهم من الشرور) .

• **ن ض ع** : النضع هو الأذى الذي يلحق بالإنسان .

• **و ش ص ي** : بمعنى الضغينة والحقد والكُره الذي يحملها الأعداء .

• **ش ن أ م** : الشانئ وهو الحاسد والعدو .

التعليقات على محتوى النقش :

للأسف بداية النقش لم يظهر في الصورة لعدم إلتقاط الصورة بشكل كامل وقد طلبت من الأخ العزيز (عبدالله وهاس) الذي وافاني بالنقش مشكورا بإعادة تصوير النقش لكنه لم يتمكن من ذلك .

طبعاً من خلال النقش يتضح لنا المشهد العام للأوضاع وصعوبة المرحلة ، حيث يروي لنا النقش المعارك التي خاضها القائد العسكري (سعد عثتر) تحت قيادة الملك السبئي (علهان نهفان) ضد الجانب الحميري ملوك (ذي ريدان) استمرت عدة أيام ، يقول صاحب النقش بأنه أسر وقتل

في أول يوم ستة جنود حتى وصل العدد إلى (٣٢) جندياً ، ويروي النقش أن المعارك دارت في منطقة المعلل (معللن) وكان لهذا المكان أهمية كبيرة ومطمع إستراتيجي لدى طرفي النزاع في الحصول عليه كما هو واضح من خلال النقش (CIH 343) والنقش (MAFRAY-al-Miʿsāl 5) سالفة الذكر والتي تحدثت عن معارك حدثت في هذا المكان وصفها طرفي الصراع انظر (Bāfaqīh 1994 c: 57-77, photos ، Conti Rossini 1931: 47-48) بالإضافة إلى نقش آخر في عهد الملك السبئي (إيل شرح يحضب) موجود في (معبد أوام) لم أجد له رمز موثق ، حيث يتحدث عن معارك خاضها الملك (إيل شرح يحضب) في عدة أماكن بما فيها (المعلل) .

وأشار النقش الذي نحن بصدده أنه وبعد تلك المعارك تم التوصل إلى الصلح وتوقيع معاهدة سلام ، وبالفعل فقد سعى الملك (علهان نهفان) إلى توقيع معاهدات سلام وتحالف مع الخارج والكيانات الداخلية ، يظهر ذلك من خلال ما ورد في النقش (CIH 308) للملك (علهان نهفان) الذي يتحدث فيه أنه وقع معاهدة مع الحبشة تنص على التوحد فيما بينهم ضد كل من يعتدي عليهم ، كذلك أبرم إتفاقية سلام وتحالف مع (يدع أب غيلان) ملك حضرموت ، بالإضافة إلى ما أشار إليه هذا النقش الذي نحن بصدده أنه تم الإتفاق على المصالحة ، وكانت الزمن الذي حكم فيه الملك (علهان نهفان) العام (٢٠٠ – ٢١٥)م ، وقد وصل إلى سُدة الحُكم بعد وفاة أبيه الملك (يريم أيمن) ، وشاركه الحكم ابنه (شعر أوتر) الذي يبدو انه بعد أن تسلم عرش سبأ كان له توجه آخر حيث بإلغاء كل المعاهدات التي كان والده قد وقعها مع الحبشة والكيانات المحلية ، يظهر ذلك جلياً من خلال النقوش (Ja 635 ، Ir 13 ، Ir 12) التي تتحدث عن معارك كبيرة خاضها الملك (شعر أوتر) ضد الأحباش وإكتساح مملكة حضرموت وأسر ملكها (إيلعز يلط) وحملة عسكرية ضد الشمال والجنوب .

الخاتمة :

قدمت الدراسة الكثير من النتائج المختلفة لا سيما الكشف عن الجوانب اللغوية والأحداث التي تناولتها النقوش وأبرز نتائجها فيما يلي :

١. تظهر الدراسة المعجمية أن نقوش المسند تمتلك مخزوناً لغوياً ثرياً وأصالة المفردة والدقة العالية في استخدام الخصائص الإنشائية المعنية بالجوانب الكتابية واللغوية والتي تؤدي إلى تماسك النص وتقدم محتواه وعباراته ومقاصده بشكل سليم .
٢. أثبتت الدراسة المكانة اللغوية العالية للمفردات التي تضمنتها النقوش وتماثلها مع اللغة الفصحى واللغة الدارجة للمجتمع المحلي في إطار منبع لغوي واحد .
٣. أسهمت الدراسة في إيضاح بعض المفاهيم اللغوية لمعاني وإشتقاقات الأسماء وجذورها وإستعمالها في إطار المحتوى النصي للمادة اللغوية التي تقدمها نقوش المسند بشكل عام .
٤. تكشف الدراسة عن الأحداث التي أوردتها النقوش المدروسة أبرزها نقش (سيل العرم) الذي يرد لأول مرة في النقوش .
٥. تعزز الدراسة ما أورده القرآن الكريم عن حادثة سيل العرم ، وتدعم الروايات التي تحدثت عن إرتباط قبيلة (الأزد) بحادثة (سيل العرم) خروجهم من مارب .
٦. أوضحت الدراسة الحقبة الزمنية لخروج الأزد من اليمن بالمقارنة مع ما جاء في النقوش بالإضافة إلى خريطة (بطليومس) في القرن الأول الميلادي والتي سلطت الضوء على تحديد مكان الأزد في (عين غسان) عندما كانوا في طريق هجرتهم إلى الشمال.

Abstruct :

The study deals with reading and analyzing four new Sabaean inscriptions. The 1st and the 2nd were found in Bait Ghafer Village, Hamdan District, Sanaa Governorate. The 3rd one was found in Hazm Khubah Village, Arhab District, Amran Governorate. And the 4th one was found in Shares District, Hajjah Governorate.

The study included the linguistic and structural characteristics of Almusnad Pen, the extrapolation and interpretation of the most important events included in those newly discovered inscriptions.

Meanwhile, the importance of the above mentioned inscriptions that they are recent and have not been published before, in addition to the diversity of their topics including disasters, military wars, building and constructio.

المراجع والمصادر :

أولا : المراجع العربية :

القرآن الكريم .

الهمداني ، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب :

—— الإكليل ، ج ٢، تحقيق : محمد بن علي بن الحسين بن الأكوع الحوالي ، الناشر : وزارة الثقافة والسياحة ، الطبعة : الثانية ، ٢٠٠٤م .

—— صفة جزيرة العرب ، تحقيق : محمد بن علي بن الحسين بن الأكوع الحوالي ، الناشر : مكتبة الإرشاد ، صنعاء ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٠م .

ابن منظور ، جمال الدين :

—— لسان العرب ، الجزء : ٥ ، الناشر : دار صادر – بيروت ، الطبعة : الثالثة ، ١٤١٤ هجرية

—— لسان العرب ، الجزء : ١ ، الناشر : دار صادر – بيروت ، الطبعة : الثالثة ، ١٤١٤ هجرية

—— لسان العرب ، الجزء : ١١ ، الناشر : دار صادر – بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤ هجرية

—— لسان العرب ، الجزء : ٢ ، الناشر : دار صادر – بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤ هجرية .

المعجم الوسيط ، تأليف : مجمع اللغة العربية ، الناشر : مكتبة الشروق الدولية ، الطبعة الرابعة ٢٠٠٤ م .

علي ، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، الجزء ٧ ، ساعدت جامعة بغداد على النشر ، الطبعة الثانية ١٩٩٣م .

ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، تحقيق : عبد السلام هارون ، الناشر : دار الجيل ، بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٩٩١م .

الإرياني ، مطهر : في تاريخ اليمن ، نقوش مسندية وتعليقات ، الناشر : مركز الدراسات والبحوث اليمني صنعاء ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٠م .

بيستون ، ريكمانز ، الغول ، مولر : المعجم السبئي ، إنجليزي – فرنسي – عربي ، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة بلجيكا ، مكتبة لبنان بيروت ، ١٩٨٢م .

بيستون ، قواعد النقوش العربية الجنوبية ،كتابات المسند ، ترجمة : رفعت هزيم ، جامعة اليرموك ، ١٩٩٥م .

الصلوي ، أعلام يمنية قديمة مركبة ، مجلة الإكليل ، ١٩٨٩م .

الإرياني ، مظهر ، المعجم اليمني –أ– في اللغة والتراث ، الناشر : دار الفكر – دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٩٦م .

بيرين ، جاكلين ، إكتشاف جزيرة العرب خمسة قرون من المغامرات والعلم ، ترجمة : قدري قلعجي ، الناشر : دار الكتاب العربي ، (د . ت) .

ثانياً : المراجع والمصادر الأجنبية :

Prioletta, Alessia 2010. I musei dello Yemen 3. Le iscrizioni del wādī Lajiya al Museo dell'Università di Aden. Egitto e Vicino Oriente, 33: 169-186.

Beeston, Alfred F.L. 1981. Miscellaneous Epigraphic Notes. Raydān, 4: 9-28.

Arbach, Mounir, Schiettecatte, Jérémie and al-Ḥājj, Muḥammad ʿAlī 2021. The kingdom of Sabaʾ in the second century CE - A reassessment. Pages 69-84 in Christian Darles, Lamya Khalidi and Mounir Arbach (eds). Contacts between South Arabia and the Horn of Africa, from the Bronze Age to Islam. Toulouse: Presses Universitaires du Midi.

Höfner, Maria 1938. Die Inschriften aus Glaser Tagebuch XI (Mārib). Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes, 45: 7-37.

Wissmann, Hermann von 1964. Ḥimyar, ancient history. Le Muséon, 77: 429-497.

Frantsouzoff, Serguei A. 2016. Nihm. Fasc. A: Les documents. Fasc. B: Les planches. With contribution by Christian J. Robin. Inventaire des inscriptions

sudarabiques. (8 vols), Paris: De Boccard. [Académie des Inscriptions et Belles-Lettres; Collège de France, Laboratoire des Études Sémitiques anciennes; Académie des sciences de Russie Institut des manuscrits orientaux]

al-Sheiba, Abdullah Hassan 1987. Die Ortsnamen in den altsüdarabischen Inschriften (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und lokalisierung). Archäologische Berichte aus dem Yemen, 4: 1-62.

Höfner, Maria 1935. Die qatabanischen und sabäischen Inschriften der südarabischen Expedition im Kunsthistorischen Museum in Wien (II). Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes, 42: 31-66.

Ansaldi, Cesare 1933. Il Yemen nella storia e nella leggenda. (Collezione di opere e di monografie a cura del Ministero delle colonie, 17). Rome: Sindacato italiano arti grafiche.

Jamme, Albert W.F. 1985. Miscellanées d'ancient arabe XIV. Washington. 2019/07/23; https://cuislandora.wrlc.org/islandora/object/cuislandora%3A203545#page/1/mode/1up. [Privately printed]

Mordtmann, Johannes H. and Mittwoch, Eugen 1932. Himjarische Inschriften in den Staatlichen Museen zu Berlin. (Mitteilungen der Vorderasiatisch-Aegyptischen Gesellschaft, 37/1). Leipzig: J.C. Hinrichs.

Nebes, Norbert 1994. Verwendung und Funktion der Präfixkonjugation im Sabäischen. Pages 191-211 in Norbert Nebes. Arabia Felix. Beiträge zur Sprache und Kultur des vorislamischen Arabien. Festschrift Walter W. Müller zum 60. Geburtstag. Wiesbaden: Harrassowitz.

Jamme, Albert W.F. 1962. Sabaean Inscriptions from Maḫram Bilqîs (Mârib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press.

Schaffer, Brigitte 1972. Sabäische Inschriften aus verschiedenen Fundorten. Sammlung Eduard Glaser. 7. (Sitzungsberichte der Österreichische Akademie der Wissenschaften. Philosophisch-historische Klasse, 282/1). Vienna: Böhlaus in Komm.

Müller, Walter W. 1978. Die sabäische Felsinschrift von Maṣnaʿat Māriya. Neue Ephemeris für semitische Epigraphik, 3: 137-148.

Bron, François 2002. Trois inscriptions sabéennes sur bronze. Pages 35-48 in Ayoub Chehwan and Antoine Kassis (eds). Études Bibliques et Proche-Orient ancien. Mélanges offerts au Père Paul Féghali. (Subsidia, 1). Beyrouth: Fédération Biblique.

Höfner, Maria 1938. Die Inschriften aus Glaser Tagebuch XI (Mārib). Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes, 45: 7-37.

Ryckmans, Jacques 1964. Review of Jamme, Albert W.F. 1962. Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqîs (Mârib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press. Bibliotheca Orientalis, 21: 90-94.

Fakhry, Ahmed 1952. An archaeological Journey to Yemen (March-May 1947). (3 vols), Cairo: Government Press.

Garbini, Giovanni 1969. Una nuova iscrizione di Šaraḫbiʾil Yaʿfur. Annali dell'Istituto Orientale di Napoli, 29/4: 559-566.

Lundin (=Loundine), Avraam G. 1954. Južnoarabskaja istoriceskaja nadpis' VI v. n. e. iz Mariba. Epigrafika Vostoka, 9: 3-23.

Marcianus, Periplus of the Outer Sea, East and West, and of the Great Islands Therein Page 48.

ʿInān, Zaid b. ʿA 1976. Taʾriḫ ḥaḍāra al-Yaman al-qadīm. Cairo.

Calvet, Yves and Robin, Christian J. 1997. Arabie heureuse. Arabie déserte. Les antiquités arabiques du Musée du Louvre. Avec la collaboration de Françoise Briquel-Chatonnet and Marielle Pic. Paris: Editions de la Réunion des musées nationaux.

Rhodokanakis, Nikolaus 1927. Altsabäische Texte I. (Sitzungsberichte der Akademie der Wissenschaften in Wien, Philosophisch-Historische Klasse, 206). Wien und Leipzig: Hölder-Pichler-Tempsky A.-G.

Ryckmans, Gonzague 1952. Epigraphical texts. Ahmed Fakhry, An archaeological Journey to Yemen (March-May 1947). ii. Cairo: Government Press.

Genetic testing companies : Family Tree dna ، YSEQ.

Nebes, Norbert 2005. Sabäische Texte. Pages 331-367 in Francis Breyer and Michael Lichtenstein (eds). Staatsverträge, Herrscherinschriften und andere Dokumente zur politischen Geschichte. Texte aus der Umwelt des Alten Testaments. Neue Folge. 2. Gütersloh: Gütersloher Verlagshaus.

Rhodokanakis, Nikolaus 1932. Altsabäische Texte II. Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes, 39: 173-226.

Ryckmans, Jacques 1968. La mancie par ḫrb en Arabie du Sud ancienne: l'inscription NAMI NAG 12. Pages 261-273 in Erwin Gräf (ed.). Festschrift Werner Caskel zum siebzigsten Geburtstag 5. März 1966: gewidmet von Freunden und Schülern. Leiden: E.J. Brill.

Müller, Walter W. 1997. Das Statut des Gottes Taʾlab von Riyām für seinen Stamm Sumʿay. Pages 89-110 in Roswitha G. Stiegner (ed.). Aktualisierte Beiträge zum 1. Internationalen Symposion Südarabien, interdisziplinär an der Universität Graz mit kurzen Einführungen zu Sprach- und Kulturgeschichte. In memoriam Maria Höfner. Graz: Leykam.

Maraqten, Mohammed 2014. Two new Sabaic inscriptions: the construction of a building and the offering of a right hand. Pages 148-155 in Alexander V. Sedov (ed.). Arabian and Islamic studies. A collection of papers in honour of Mikhail Borishovich Piotrovskij on the occasion of his 70th birthday. Moskow.

Gajda, Iwona 1997. Ḥimyar gagné par le monothéisme (IVe-VIe siècle de l'ère chrétienne). Ambitions et ruine d'un royaume de l'Arabie méridionale antique. (Université d'Aix-en-Provence).

Arbach, Mounir and Audouin, Rémy 2007. Collection of Epigraphic and Archaeological Artifacts from al-Jawf Sites. Ṣanʿâʾ National Museum. 2. Ṣanʿāʾ: UNESCO-SFD / Ṣanʿāʾ: National Museum. [Text in English and Arabic]

Beeston, Alfred F.L. 1937. Two South Arabian inscriptions. Some suggestions. Journal of the Royal Asiatic Society: 59-68.

Tawfīq, Muḥammad 1951. Aṯār Maʿīn fī Ǧawf al-Yaman. (Les monuments de Maʿîn). (Publications de l'Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire. Études sud-arabiques, 1). ʾal-Qāhira: ʾal-Maʿhad ʾal-ʿIlmī ʾal-Faransī lil- ʾĀthār ʾal-Sharqīyah.

Müller, Walter W. 1985. Altsüdarabische und frühnordarabische Inschriften. Pages 651-668 in Diethelm Conrad, Wilhelmus C. Delsman and Ursula Kaplony-Heckel (eds). Historisch-chronologische Texte. Rechts- und Wirtschaftsurkunden. Otto Kaiser (ed.), Texte aus der Umwelt des Alten Testaments. 1.6. Gütersloh: Gütersloher Verlagshaus Gerd Mohn.

Fontaine, Hugues and Arbach, Mounir 2006. Yémen. Cités d'écritures. Manosque: Le bec en l'air éditions.

Overlaet, Bruno 2009. A Himyarite diplomatic mission to the Sasanian court of Bahram II depicted at Bishapur. Arabian Archaeology and Epigraphy, 20: 218-221.

ثانياً اللوحات والأشكال والخرائط :

اللوحة (١) النقش (ṣa-s²rs¹ 1)

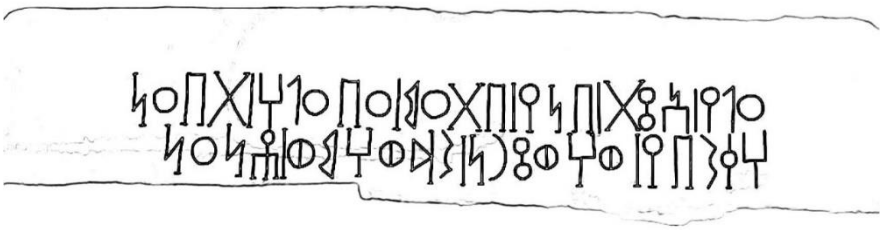

الشكل (١) النقش (ṣa-s²rs¹ 1)

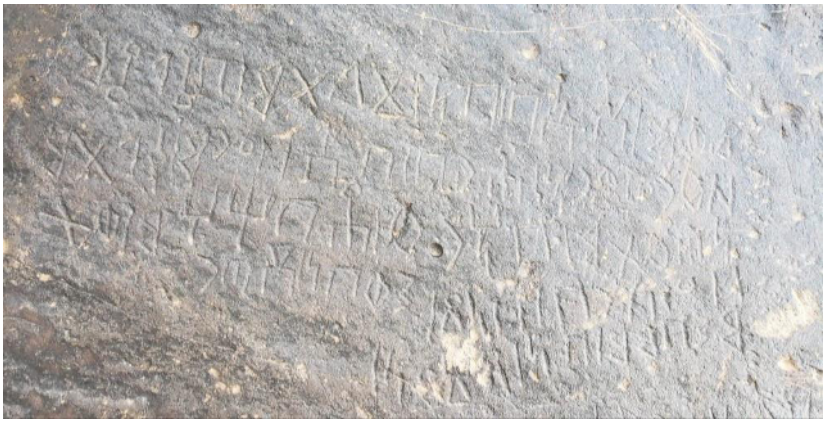

اللوحة (٢) النقش (ṣa-Byt ġfr 1)

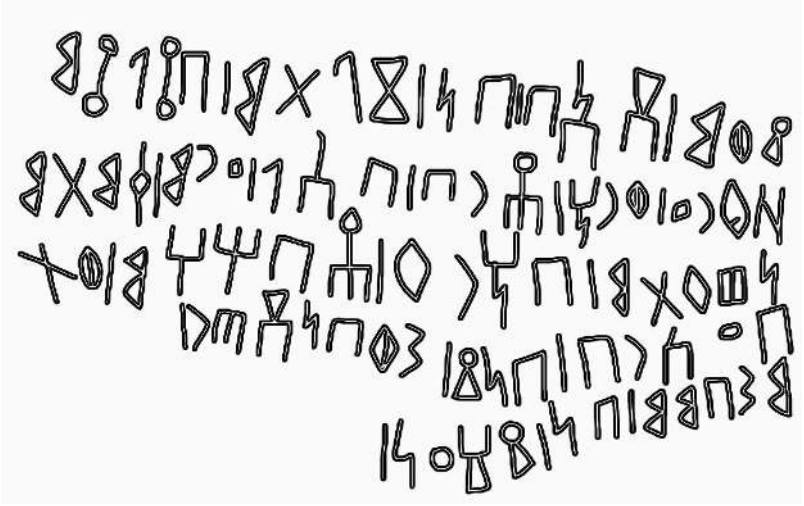

الشكل (٢) النقش (ṣa-Byt ġfr 1)

اللوحة (٣) النقش (ṣa-Byt ġfr 2)

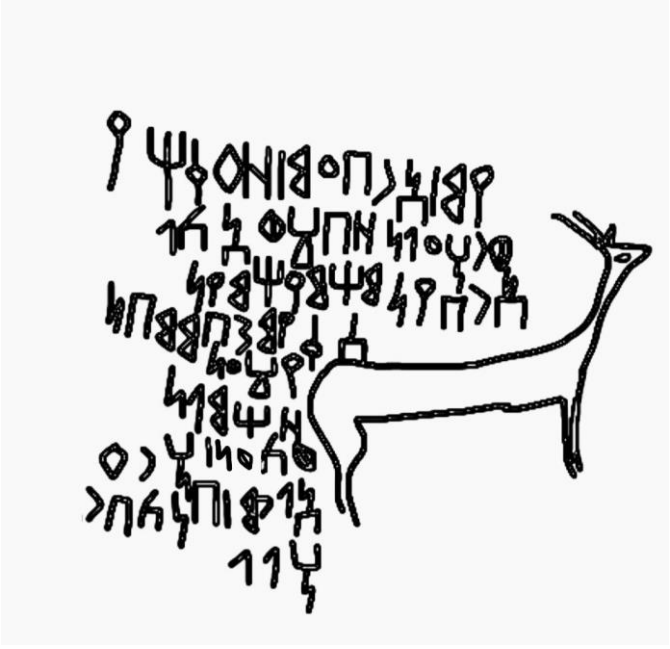

الشكل (٣) النقش (ṣa-Byt ġfr 2)

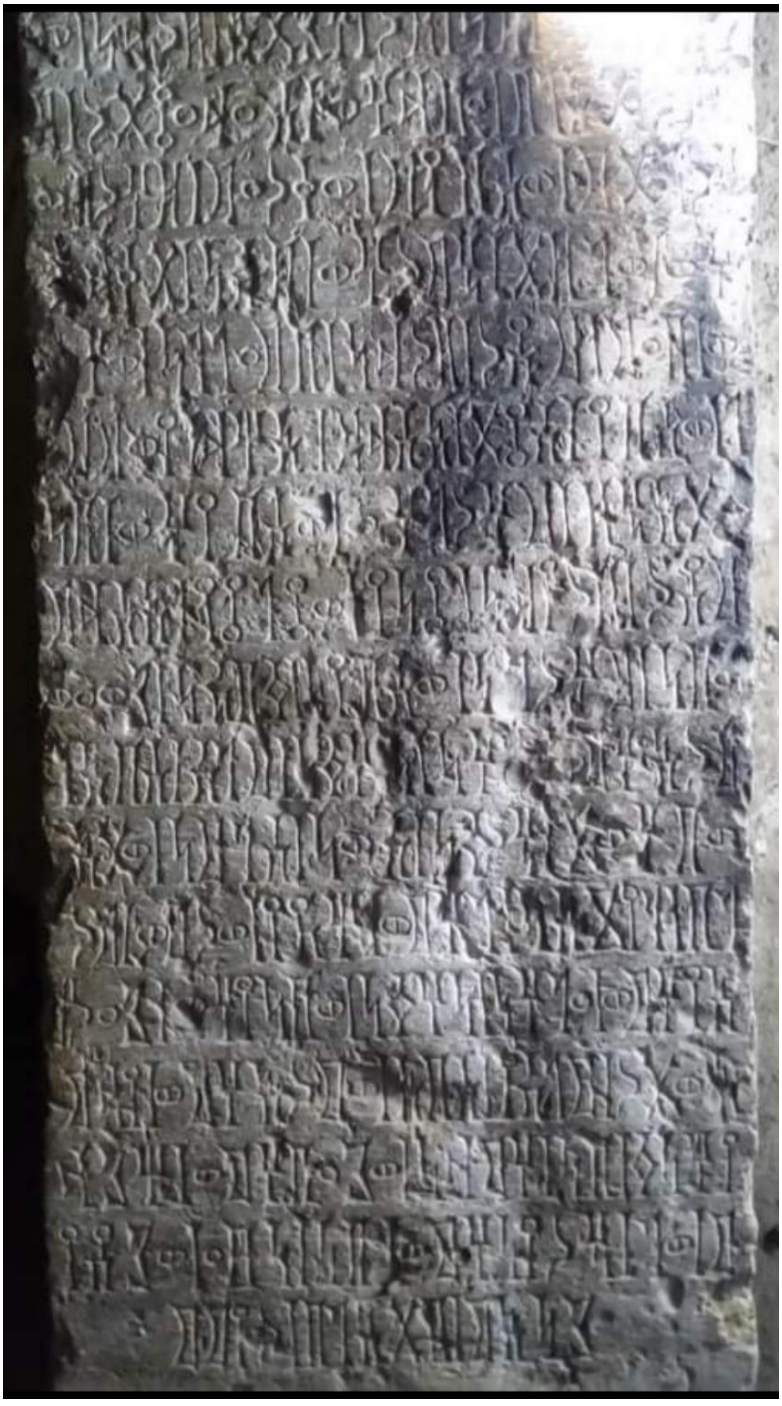

اللوحة (٤) النقش (ṣa-hzm ḫbh-1)

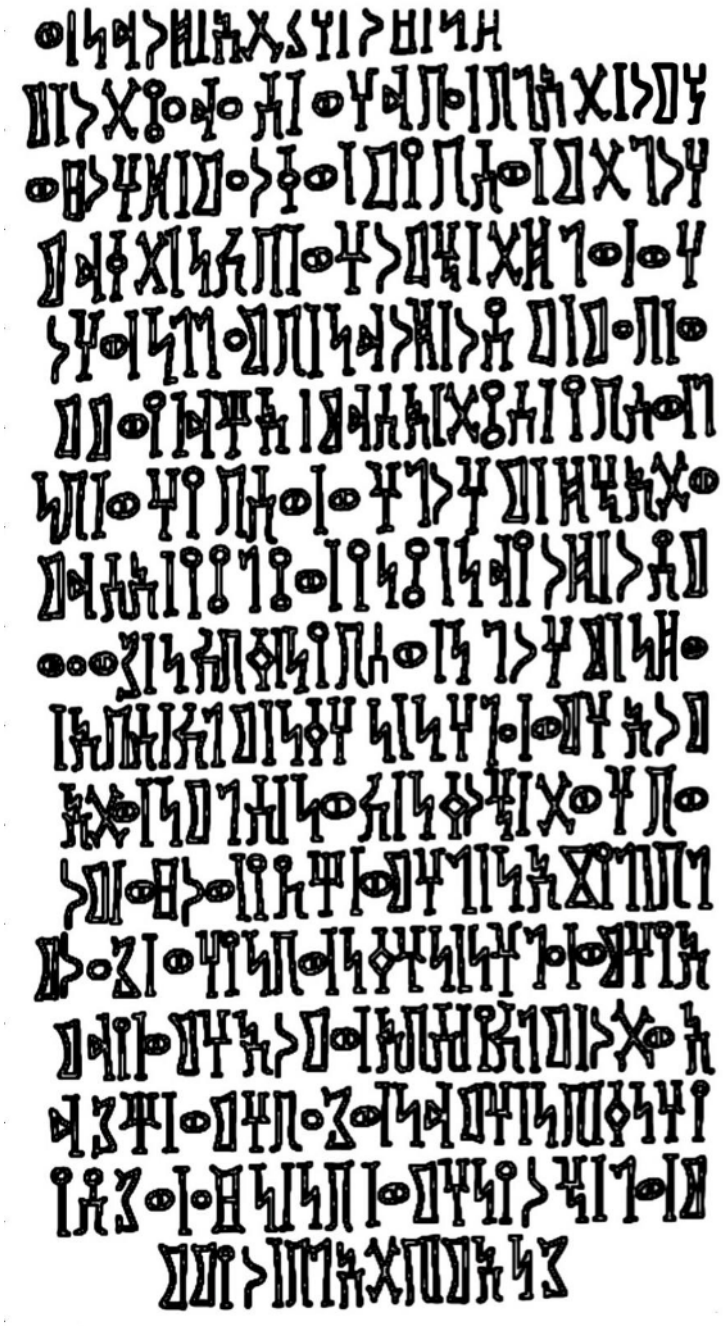

الشكل (٤) النقش (ṣa-hzm ḫbh-1)

الخارطة (١) لشبه الجزيرة العربية لجغرافية (كلوديوس بطليموس)

ريدان

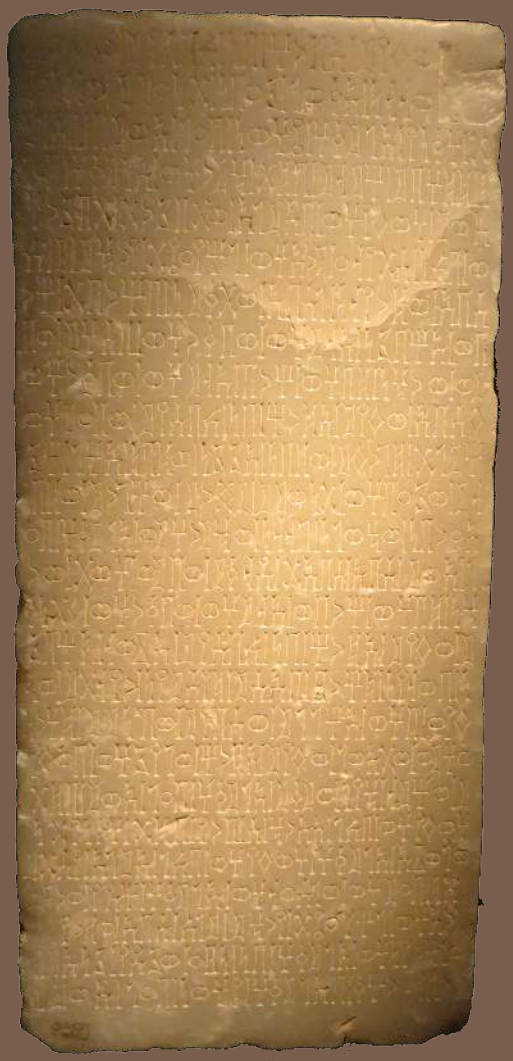

raydan@goam.gov.ye

الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية